المحكمة العليا تمنح «شرعية قانونية» لاعمال الهدم والتشريد في «البريج»!



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

... العدد ٤٧/١١٥ • ٦ صفحات • الثمن: ١٫١٠ شاقل •
המחיר: 1.10 שקל - 26.9...
Vol. 115/47 - 26.9.1990 - Price...

● السيارات العسكرية الاسرائيلية تنتشر بكثافة في مخيم «البريج» محولة اياه الى ثكنة عسكرية. السيارات في الصورة تتمركز على مدخل المخيم الغربي وتحجب عن اعين العالم ما يجري داخله من اعمال هدم وتشريد على نطاق واسع. والصورة الثانية التقطت في داخل المخيم ويظهر فيها قسم من المباني التجارية المدمرة واحد اصحابها يقوم بهدم محله بيديه بينما يحتج النائب الجبهوي هاشم محاميد على ذلك على مسمع قائد القوات الميدانية في القطاع.

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: جهاد عقل)

● انباء متضاربة حول حجم عمليات الهدم في المخيم الخاضع لنظام حظر التجول لليوم السادس على التوالي ● فرض حظر التجول على جباليا والنصيرات وتجريف (٥) دونمات مزروعة بالزيتون في رفح ● اصابة ضابطة شرطة واحد افراد حرس الحدود وجندي في الضفة الفلسطينية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منحت المحكمة العليا «شرعية قانونية» لاعمال الهدم والتشريد السابقة واللاحقة المنفذة على نطاق واسع في مخيم البريج مسترشدة بذلك بالمداخلة التي قدمها قائد المنطقة الجنوبية (العسكري) والذي قال ـ حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل» ـ ان عمليات هدم المباني في المخيم «لا تعتبر اجراءات عقابية وانما تستهدف عملية توسيع الطريق الرئيسي في المخيم بهدف وضع حد لظاهرة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة وبهدف تمكين قوات الامن من اداء واجباتها بامان كامل». اما ممثلة الدولة فاكدت ان دولتها «ستدفع تعويضات مقابل الهدم» لاصحاب الابنية(!!!).

ولم تتوفر، حتى كتابة هذه السطور، معلومات موثوقة عن حجم عدد الابنية التي جرت وتجرى اعمال هدمها على قدم وساق في مخيم البريج لكن المعلومات الرسمية افادت انه تم امس الاول هدم (١٥) متجراً ووضعت اشارات، نهار امس، على (١٨) منزلاً يفترض ان تكون قد هدمت الليلة الماضية مع محطة الوقود الوحيدة في المخيم اضافة الى اربعة منازل اخرى خارج المنطقة اتهم بعض ابنائها بالمشاركة في قتل جندي الاحتياط يوم الخميس الماضي.

ويفيد مراسلنا استناداً الى انباء تتسرب من المخيم الخاضع لليوم السادس على التوالي لنظام حظر التجول ان الاوضاع في المخيم مفزعة وتزداد غلياناً واضطراباً هناك. كما ان ارقاماً تزيد عما سبق ذكره من المباني معرضة لخطر الهدم. ويضيف مراسلنا ان طرح مسألة تعويض

● البقية على ص ٢ ●

آخر خبر
هدم (٧) منازل و(٢٠) مبنى تجاريا في البريج

● انفجار شعبي غير مسبوق في كل القطاع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد مراسلنا في قطاع غزة، نقلا عن مصادر في وكالة الغوث الدولية، الليلة الماضية، ان جرافات احتلالية ادخلت الى مخيم البريج في حوالي الساعة السابعة مساء (امس) وبدأت في عملية هدم (٢٠) مبنى تجاريا وسبعة منازل بعد اخلائها.

واضاف مراسلنا انه مع انتشار نبأ موافقة المحكمة العليا على اجراءات الهدم اخذت المظاهرات الاحتجاجية في الانفجار والامتداد من مخيم او حي الى اخر وخاصة في غزة والشاطئ، ورفح وخانيونس ودير البلح. وجاءنا ان ثلاثة مواطنين قد اصيبوا بالرصاص فيما اصيبت (٤) نساء بحالات اجهاض جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

خلال زيارة النائبين محاميد ونفاع التضامنية لمخيم «البريج»

احدى النساء تهمس متحدية حراب الاحتلال: ما ترونه هنا هو طرف الخيط، هناك جرائم ترتكب ضدنا! انهم متوحشون!!

* امر حظر التجول يحول دون تمكن مواطن من معالجة يده التي كسرت في احداث الخميس! * سبعة جنود يحاولون انتهاك عرض عدد من النساء!! * اصحاب الحوانيت الذين اضطروا الى تفكيكها تحت تهديد السلاح يحملون النائبين الجبهويين نداء حارا يناشدون فيه اصحاب الضمير بالعمل على رفع يد البطش والعدوان عنهم * قوات الاحتلال تحاول عرقلة الزيارة مقترحة على النائبين «حراستهما» بسيارات مرافقة من قوات حرس الحدود! * محاميد: «لا يمكن وصف الجريمة التي ترتكب بحق اهالي مخيم البريج.. انها حقا لجريمة»! *

(اقرأ تقريرا خاصا على ص ٢)

مصر تدين الممارسات الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ دانت مصر بشدة، أمس (الثلاثاء)، ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية واجراءات القمع التي تستخدمها في الاراضي المحتلة.

واعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، في تعليق على الوضع في قطاع غزة المحتل ان «العقوبات الجماعية والتنكيل بالفلسطينيين» التي تمارسها القوات الاسرائيلية تشكل «انتهاكا صريحاً لحقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة».

واضاف المسؤول المصري ان هذه الاجراءات لا تؤدي الا الى «زيادة التصعيد في الموقف وتزايد التوتر».

وقال ان اسرائيل تكون مخطئة «لو تصورت ان ازمة الخليج بمضاعفاتها سوف تصرف اذهان مصر عما يجري في الاراضي المحتلة».

تقرير منظمة «أمنستي»:

١٥٣ طفلا فلسطينيا قتلوا برصاص الاحتلال الاسرائيلي منذ بدء الانتفاضة!

● لندن ـ وكالات الانباء ـ قالت منظمة العفو الدولية «امنستي» في تقرير لها عن وضع الاطفال الفلسطينيين لمناسبة اول مؤتمر قمة عالمي من اجل الطفولة والذي يعقد في نهاية الاسبوع الجاري في نيويورك ان المئات من الاطفال الفلسطينيين قتلوا او تعرضوا للضرب المبرح من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ بداية الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

واضاف التقرير ان ١٥٣ قتلوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي من بين اكثر من ٦٠٠ طفل فلسطيني قتلوا خلال الانتفاضة الشعبية على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي.

لجنة الكنيست تواصل النظر في رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت لجنة الكنيست، يوم امس (الثلاثاء)، النظر في الطلب الذي كان تقدم به المستشار القضائي للحكومة والقاضي برفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري (الحركة التقدمية)، ليتسنى له تاليا تقديمه للمحاكمة بتهمة خرق قانون حظر اللقاءات مع رجال م.ت.ف، والتي تعود الى ايام «سفينة العودة»!

ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الرابعة التي تنظر فيها لجنة الكنيست بطلب رفع الحصانة البرلمانية عن ميعاري او الحد منها.

هذا وستواصل اللجنة البرلمانية بحث هذه المسألة في جلستها القادمة.

واقتصرت جلسة امس على الاستماع الى اقوال عضو الكنيست ميعاري ومحاميه يوسف براد.

الاسد يختتم زيارته في طهران:

سوريا وايران: العدوان العراقي والوجود الاجنبي في المنطقة يجب أن يردعا!

● الطرفان اتخذا قرارات مشتركة بشأن ازمة الخليج دون أن يفصحا عن مضمونها ●

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اختتم الرئيس السوري، حافظ الاسد، زيارته لايران التي استغرقت اربعة ايام دون الافصاح عن جوهر القرارات المشتركة التي اتخذها الطرفان في شأن ازمة الخليج ودون ايضاح فحوى القرار حول انتشار محتمل للقوات الايرانية في السعودية.

وعقد الاسد، قبيل مغادرته، مؤتمراً صحفياً مشتركاً مع نظيره الايراني، حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني، في مطار طهران أكدا خلاله انه تم اتخاذ «قرارات مشتركة» في شأن ازمة الخليج لكنهما لم يفصحا عن مضمونها.

وقال الرئيس الايراني ان مواقف البلدين من هذه الازمة «متفقة».

وتابع ان مسألة انتشار محتمل للقوات الايرانية في السعودية اثيرت خلال المحادثات السورية ـ الايرانية «وقد اتخذ قرار» لكنه لم يعط ايضاحات.

ووصف الاسد، من جهته، محادثاته مع المسؤولين الايرانيين بأنها «ودية» وقال انها تناولت الازمة في الخليج وانعكاساتها. واوضح ان الطرفين اتفقا على ان «العدوان (على الكويت) ووجود الاجانب في المنطقة يجب ان يردعا». ودعا الى تشكيل «جبهة اسلامية موحدة» للدفاع عن مصالح البلدان الاسلامية.

وقال ايضاً «ان مواقفنا متفقة وستتعاون في هذا الاتجاه» مؤكداً ضرورة جعل العلاقات بين سوريا وايران «مثالا للدول الاسلامية والعربية الاخرى».

وقال الاسد ان «مواقفنا التقليدية متطابقة حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي». وأكد انه ليس هناك «اي خلاف في وجهات النظر حول المسائل التي بحثت».

من جهة اخرى جدد الرئيس السوري دعم بلاده للبنان مضيفاً ان طهران ودمشق «ستواصلان تعاونهما لحل أزمة هذا البلد».

واكد الرئيس رفسنجاني ان زيارة الاسد الى ايران كانت «ناجحة» وأشار الى تماثل مواقف بلديهما حيال المواضيع التي بحثت.

واضاف ان «مواقفنا متفقة حول ازمة الخليج. بحثنا جميع المعطيات القائمة في الوضع الحالي للامور» وذكر ان البلدين سيواصلان بطريقة منتظمة مباحثاتهما على مستوى نائبي رئيسي الجمهورية.

وختم ان الاسد أحاطه علماً بالمباحثات التي أجراها في دمشق مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

مطلوب لشركة قروض كاترين
من منطقة المثلث
وكلاء اكفاء للعمل في مجال القروض
ضمان ربح عال جدا للملائمين
الاتصال فورا مع تهامة نجار ـ ت: ٠٤/٨٦٥٠٨٣

للمرة الاولى:

الرئيس الفرنسي يعرض على الجمعية العمومية خطة مرحلية لحل ازمة الخليج وسائر ازمات الشرق الاوسط

● الخطة تدعو الى تمكين الشعب الكويتي من تحديد خياراته بعد انسحاب العراق ● «المؤتمر الدولي يمكن ان يعقد في خاتمة المطاف» ● الادارة الامريكية تتخذ جانب الحذر في سياق التعقيب على الخطة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اقترح الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، للمرة الاولى، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة خطة من اربع نقاط

● البقية على ص ٢ ●

احتجاجا على خطة الضربات «الاقتصادية» وعدم توقيع اتفاقيات عمل:

الهستدروت تهدد باعلان الاضراب المفتوح واغلاق الدولة، برا وبحرا وجوا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هددت الهستدروت، امس (الثلاثاء)، باعلان الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد بعد انتهاء فترة الاعياد اليهودية وذلك احتجاجا على عدم توقيع اتفاقية عمل جديدة وعلى خطة الضربات الاقتصادية التي تنزل اشد الضربات بجمهور العاملين والشغيلة والفئات الضعيفة والمسحوقة.

● البقية على ص ٢ ●

الاتحاد السوفييتي يجدد معارضته لاي حل عسكري في منطقة الخليج

● باريس ـ «تاس» ـ اكد الكسندر ياكوفليف، عضو المجلس الرئاسي السوفييتي ومساعد الرئيس السوفييتي، امس الاول الاحد، انه لا امل في حل سلمي لازمة الخليج الا اذا بقيت الاسرة الدولية جبهة موحدة في وجه العراق وتحلت بالصبر ازاء هذه المسألة.

● البقية على ص ٢ ●

بدون تعليق!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير العدل الاسرائيلي، دان مريدور، انه «يمكن من الناحية القانونية لاي مدني او عسكري اطلاق النار بالذخيرة الحية اذا ما تعرض لخطر مباشر على حياته في المناطق (المحتلة) ولن تتخذ ضده اجراءات قانونية في مثل هذه الحالة».

هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل» مساء امس في اطار الانباء عن جرائم الهدم التي تجري في مخيم البريج والعقوبات الجماعية التي اعقبت حادثة مقتل احد جنود الاحتياط في المخيم قبل ايام.

في كلمة امام الجمعية العمومية:

شفاردنادزه: الامم المتحدة تملك القدرة على ازالة الاعمال العدوانية

● يقترح تنشيط لجنة رئاسة الاركان التابعة لمجلس الامن ويحذر من عمل بعض الدول في شكل انفرادي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء ـ اكد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، ان الاتحاد السوفييتي يفضل الحل السلمي لازمة الخليج على استخدام القوة العسكرية. وذلك في الكلمة التي القاها، امس الثلاثاء، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واضاف شفاردنادزه «ان العراق باجتياحه للكويت انتهك النظام والقانون العالميين الجديدين اللذين هما في مرحلة المخاض ولجأ الى تخويف منقطع النظير، ان يهدد باستخدام اسلحة الابادة الجماعية». وحذر قائلا «ان الحرب قد تندلع في منطقة الخليج في كل يوم وفي كل ساعة».

وقال «علينا تذكير اولئك الذين يعتبرون العدوان تصرفا مقبولا ان الامم المتحدة تملك القدرة على ازالة الاعمال العدوانية».

واضاف «من البديهي ان هذا الحق يمكن ممارسته. وسيمارس اذا ما استمر

● البقية على ص ٥ ●

مساء غد
٩٠/٩/٢٧ الساعة السابعة مساء
في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية
سكرتير عام الهستدروت
عضو الكنيست ـ يسرائيل كيسار
ضيف البرنامج: «لقاء»
يجري المقابلة الصحفيان
روبيرت داسا ومنشيه بحر

عرض خاص للمحامين ولطلاب كلية الحقوق
بادارة عهد جرايسي
حملة تنزيلات لا سابق لها
«סס דיזים» جديد ١١٦٠ ش.ج
على اربعة اقساط متساوية
السعر يشمل «...» ٩٥ الاخير
סט מסמי דין נוליי على ١٠ اقساط لا تدعوا
الفرصة تفوتكم. الكمية محدودة
حيفا ـ شارع عصفور ٣ ـ ت: ٠٤/٥٣٦٦٣٤

هو الحي الباقي




زوجة الفقيد واولاده واخوانه وجميع آل زينة وجدعون واقرباتهم وانسبائهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ابراهيم راجي زينة
(ابو راجي)

عن عمر يناهز الـ (٧٦) عاما وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء ٩٠/٩/٢٦ الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في عبلون الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.



شارون يعلن «الحرب» على عرب المدن «المختلطة»!

اعلن وزير الاسكان ورئيس اللجنة الوزارية العليا لاستيعاب القادمين الجدد، ارئيل شارون، مجددا في لقائه مع رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو، انه يعتبر «المدن المختلطة» بمثابة «خط مواجهة من الناحية القومية»!

ووعد شارون رئيس بلدية عكا باعطاء اولوية عليا للمدينة لمنع ترك اليهود لها، ولتوطين القادمين الجدد فيها.

شارون بهذا الكلام يكرر تصريحا سابقا قال فيه، ايضا، ان «المدن المختلطة» هي خط مواجهة لان فيها عربا.

هذا الكلام، ببساطة، يعني اعتبار عرب المدن «المختلطة» اعداء لليهود وهو، موضوعيا، يبرر طرد العرب من المدن المختلطة ويبرر عمليات المضايقة العنصرية للعرب.

اننا نطرح هذه القضية اولا لتحذير الحكومة من اللعب بالنار، تلك النار التي قد تحرق كل شبكة العلاقات اليهودية - العربية في الدولة. ونتوقع من الحكومة ان تتنصل رسميا من هذه التصريحات الشارونية المغرقة في العنصرية والبالغة الخطورة.

كذلك نطرح هذه القضية امام الاوساط الدمقراطية والعقلانية والمتمسكة بالتعايش اليهودي - العربي لرفع الصوت والتحرك والعمل السريع لمجابهة ومقاومة مشاريع الترانسفير التي تهدد السكان العرب في المدن المختلطة وتهدد كل المواطنين العرب في الدولة.

ونقول هذا الكلام لاهلنا في المدن «المختلطة» في يافا واللد والرملة وحيفا وعكا ونتسيرت عيليت، داعين اياهم الى اوسع وحدة شعبية والى خوض المعارك الشعبية لحل مشاكل السكن والتعليم والعمل والحياة الثقافية والاجتماعية وداعين اياهم، ايضا، للبحث المثابر عن اشكال للتعاون والعمل المشترك مع كل الناس الشرفاء والنظيفين من لوثة العنصرية بين المواطنين اليهود وهم كثيرون، مجموعات وافرادا.

واذا كانت الاوساط العنصرية الترانسفيرية تريد ان تبدأ بتنفيذ مشاريعها العنصرية في المدن «المختلطة» اولا للانتقال الى الجليل والمثلث والنقب فيما بعد، فاننا مدعوون الى دفن مشاريع الترانسفير ببقاء اهلنا في المدن «المختلطة» في مواقعهم وبيوتهم. وانتصار هذه المعركة في المدن المختلطة هو انتصار للدمقراطية والتعايش، انتصار، للمدى البعيد، لليهود والعرب انتصار السلام العادل.

(«الاتحـــــاد»)

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٠

● وصلنا الى ٢٥٫٦٪ ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
السهل	٨٫٠٠٠	٣٥٠٠	٤٣٫٨
المثلث	١٧٫٠٠٠	٧٣٤٠	٤٣٫٢
تل ابيب - يافا	٣٤٫٠٠٠	٩٦٢٠	٢٨٫٣
عكا	٥٤٫٠٠٠	١٣٫٦٠٠	٢٥٫٢
الجنوب - النقب	٧٫٠٠٠	١٦٠٠	٢٢٫٩
حيفا	١٨٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	٢٢٫٢
الناصرة	٧٠٫٠٠٠	١٤٫٩٠٠	٢١٫٣
ام الفحم	١١٫٠٠٠	٢١٨٥	١٩٫٩
القدس	٦٫٠٠٠	٨١٠	١٣٫٥
المجموع	٢٢٥٫٠٠٠	٥٧٫٥٥٥	٢٥٫٦

وقد وصلتنا، هذا الاسبوع، المبالغ التالية:

● منطقة الناصرة - ٦٩٠٠ ● منطقة عكا - ٥٦٠٠ ● الطيرة - ١٠٥٠ ● قلنسوة - ٤٥٠ ● القدس - ٤٠٠ ● يافا - ٤٠٠ ● رمات غان - ٣٥٠ ● حولون - ١٣٠.

● ادارة الحملة ●

خلال زيارة النائبين محاميد ونفاع التضامنية لمخيم «البريج»

احدى النساء تهمس متحدية حراب الاحتلال: ما ترونه هنا هو طرف الخيط، هناك جرائم ترتكب ضدنا! انهم متوحشون!!

* امر حظر التجول يحول دون تمكن مواطن من معالجة يده التي كسرت في احداث الخميس! * سبعة جنود يحاولون انتهاك عرض عدد من النساء!! *اصحاب الحوانيت الذين اضطروا الى تفكيكها تحت تهديد السلاح يحملون النائبين الجبهويين نداء حاراً يناشدون فيه اصحاب الضمير بالعمل على رفع يد البطش والعدوان عنهم *قوات الاحتلال تحاول عرقلة الزيارة مقترحة على النائبين «حراستهما» بسيارات مرافقة من قوات حرس الحدود! * محاميد: «لا يمكن وصف الجريمة التي ترتكب بحق اهالي مخيم البريج.. انها حقاً لجريمة!»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا جهاد عقل - استجابة للنداء الذي وجهته م.ت.ف الى السكرتير العام للامم المتحدة دي كوليار والى القوى التقدمية بالتدخل السريع لمنع الممارسات الاحتلالية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخاصة على ضوء ما يتعرض له مخيم «البريج» للاجئين في قطاع غزة من ممارسات قمعية لم يسبق لها مثيل، وهذا الوضع لم يحدث مثله في القطاع منذ حرب ١٩٦٧، «وهو اصعب وضع تتعرض له حتى الان»، حسب تصريح مسؤول كبير في وكالة الامم المتحدة «الاونروا» في القطاع، والتي تشرف على ادارة مخيمات اللاجئين هناك، توجه عضوا الكنيست عن الجبهة هاشم محاميد ومحمد نفاع صباح امس الاول (الاثنين) الى قطاع غزة للاطلاع على الوضع ومحاولة مساعدة الاهالي هناك خاصة في مخيم البريج، الا ان قوات الاحتلال حاولت عرقلة دخولهما حيث اقترح ضابط حاجز «ايرز» عليهما «حراستهما» وذلك بان تقوم سيارات من قوات حرس الحدود بمرافقتهما، الا ان النائب نفاع ومحاميد رفضا ذلك واستقلا سيارة محلية وتوجها الى «البريج» وهناك مرة اخرى قامت قوات الاحتلال بخطوة تعسفية ثانية، فوجد النائبان محاميد ونفاع مدخل المخيم محاصراً بقوات هائلة من المظليين وجنود «غفعاتي»، وقام الضابط المسؤول هناك بابراز امر صادر عن قائد المنطقة الجنوبية الجنرال متان فلنائي يعلن عن مخيم «البريج» منطقة عسكرية مغلقة، وبذلك ممنوع على اعضاء الكنيست دخول المنطقة. فاحتج النائبان محاميد ونفاع على هذا التصرف واعتبرا الامر محاولة لعرقلة عملهما البرلماني وطالبا بمقابلة قائد المنطقة وعندها بدأ الضابط المسؤول بالاتصال بالمسؤولين العسكريين وطلب الانتظار. ولاحظ مراسلنا وجود بعض النساء على مدخل المخيم واللاتي منعتهن قوات الاحتلال من العودة الى داخل المخيم. وبعد تدخل النائبان نفاع ومحاميد سمح لهن بالدخول الى المخيم.

هذا ولاحظ مراسلنا ايضاً ان قوات عسكرية ضخمة قامت بمغادرة المخيم في هذه الفترة، بعدها حضر الضابط العسكري تنان شلومو، القائد العام للدوريات العسكرية في منطقة قطاع غزة، وبعد نقاش معه سمح للنائبين بالدخول الى المخيم وفقط الى مكان وقوع الحادث.

وعند وصول النائبين الى مكان الحادث اتضح لهما عمق الجريمة التي ترتكب بحق اهالي مخيم البريج. والجمهور الاهالي الذين تواجدوا في المكان حيث كانوا يقومون «بتفكيك» حوانيتهم (اي هدم غير مباشر) بايديهم تحت اسلحة الاحتلال.

وعندما حاول النائبان محاميد ونفاع الحديث الى المواطنين الذين بدا عليهم التحدي لهذا التعسف الاجرامي بحقهم حاول ضباط الجيش منعهم من ذلك، الا انهم حملوا نائبي الجبهة نداء حاراً ناشدوا فيه بالعمل على رفع يد البطش والعدوان عنهم والعمل على منع اعمال الهدم، ورغم الحصار تمكن النائبان من الحصول على قائمة باسماء اصحاب الحوانيت التي يجري هدمها وعددها ١٧ وان هناك تبليغاً لعشرات الاهالي جرى اشعارهم فيها بضرورة تفريغها للهدم.

وقال احد اصحاب الحوانيت صارخاً: رغم حراب الاحتلال فاننا نرى بالحادث الذي وقع في البريج حادثاً مؤسفاً ولا توافق عليه لكن ما ترونه هنا هو محاولة تأليب للاهالي والاوامر هي الهدم. وقامت سيارة شحن بتفريغ محطة الوقود التي تعود الى المواطن عوض يوسف عوض من المعدات وبعد تدخل النائبين الجبهويين سمح ضابط الجيش للمواطن باخراج باقي المعدات التي كانت داخلها.

هذا ومنع جنود الاحتلال الوفد الجبهوي من التحرك او التحدث بحرية مع الاهالي او دخول البيوت حيث يقبع الاهالي بامر منع التجول الذي فرض عليهم من مساء يوم الخميس الماضي. وهمست احدى النساء اللاتي تواجدن في المكان في اذن مراسلنا «ما ترونه هنا هو طرف الخيط، هناك جرائم ترتكب ضدنا، انهم متوحشون».

هذا وصرح احد المسؤولين في المخيم لنائبي الجبهة عن محاولات انتهاك عرض ضد النساء قام بها جنود الاحتلال في المخيم ويجري حصار المخيم حصاراً شديداً وان هناك مؤامرة لحصار المخيم واغلاق جميع مداخله والابقاء على مدخل المخيم من جهة مخيم المغازي. وافاد نفس المصدر ان قوات الاحتلال منعت سيارة الاسعاف من التحرك داخل المخيم او الخروج منه كذلك منعت الطبيب من التوجه الى عيادة المخيم رغم ان بيته يبعد حوالي ٢٠٠ متر عن العيادة. وهناك مواطن يدعى احمد القريناوي كسرت يده في الاحداث يوم الخميس الماضي ولم يعالج حتى الان.

وقال ايضاً: مهما وصفت وقلت فالجرائم ليس بالامكان وصفها هنا.

وعندما توجه مراسلنا الى القائد تنان شلومو بالسؤال عن اوامر الهدم قال: «هناك امر بهدم ١٤ حانوتاً سيجري تنفيذه خلال ٢٤ ساعة وهناك عدد منها سيهدم اليوم». وعندما سأله مراسلنا ان كان هناك امر بهدم بيوت قال: «لن تهدم مساكن الان، ولكن ان وجدت اثباتات فسنهدم» واضاف: «ما تراه هو محاولة توسيع الشارع لاهداف امنية وليس عقاباً»!!

ورداً على سؤال آخر ان وجدت اثباتات ضد الاهالي الذين يجري عقابهم على مشاركتهم بحرق سيارة الجندي قال: «لا استطيع اجابتك على هذا الموضوع».

وقامت قوات الجيش وبشكل استفزازي باخراج وفد الجبهة من المخيم بادعاء ان الوقت انتهى.

وفور انتهاء الزيارة للمخيم قام نائبا الجبهة بالاجتماع بالصحفيين من وكالات الانباء، واطلاعهم على ما شاهدوه. وقاما بالابراق الى وزير «الامن» لوقف الحصار ومنع الهدم.

وصرح النائب هاشم محاميد: «مهما تحدثنا وصرحنا فلا يمكن ان نتمكن من وصف الجريمة التي ترتكب بحق اهالي مخيم البريج، انها حقاً لجريمة».

الطلاب المفصولون من المدرسة الثانوية (٢٥ طالبا) يلقون مسؤولية فصلهم على عاتق الهيئة التدريسية واللجنة المعينة!

● مدير المدرسة: «قرار الفصل جاء بعد استنفاد جميع الامكانيات التربوية لاصلاح هؤلاء الطلاب سلوكيا وتربويا» ●

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، لمراسلنا ابراهيم بيادسة - وزع في باقة الغربية، في مطلع الاسبوع الحالي، بيان باسم الطلاب المفصولين من المدرسة الثانوية، يتوجهون فيه الى الاباء والمسؤولين للتضامن معهم لحل مشكلتهم في نطاق المدرسة.

ويشرح البيان باقتضاب التطورات التي ادت الى فصلهم من التعليم ملقين المسؤولية على عاتق الهيئة التدريسية واللجنة المعينة التي تدير العمل البلدي في البلدة. كما حملت كتلة المعارضة المسماة «الكتلة السباعية» مسؤولية الفصل الى اللجنة المعينة ورئيسها السيد سمير درويش.

وعلى اثر صدور هذا البيان توجه مراسل «الاتحاد» لمدير المدرسة الثانوية، السيد جميل غنايم، حول الموضوع فقال «ان اقحام المدرسة في حلبة الصراع على السلطة المحلية يسيء، قبل كل شيء، الى المدرسة وطلابها. واتوجه الى جميع الاطراف لاخراج المدرسة من دائرة هذا الصراع خدمة لمصلحة ابناء البلدة».

وحول الامور العينية اجاب «ان عدد الطلاب المفصولين هو ٢٥ طالبا وليس ٥٠ كما اشيع. ان قرار الفصل صدر في ٩٠/٦/٢٣ في الاجتماع التلخيصي الموسع للهيئة التدريسية واتخذ القرار بالاجماع. وجاء هذا القرار بعد ان استنفدت الهيئة جميع الامكانيات التربوية لاصلاح هؤلاء الطلاب سلوكيا وتربويا. كما ان الهيئة دأبت خلال العام الدراسي المنصرم على اطلاع الاباء على مدى تحصيل ابنائهم العلمي وسلوكهم غير المنسجم مع انظمة وتعاليم المدرسة. وهذه الاشعارات التي ارسلت للاباء، مرفقة في ملفات الطلاب انفسهم».

واضاف: «كما وجهت المدرسة دعوات الى اولياء امور هؤلاء الطلاب لمقابلة مستشارة المدرسة للتباحث معهم بخصوص قرار الهيئة التدريسية بما يخص مستقبل الطلاب في المدرسة. وقد صدرت هذه الاشعارات في ٩٠/٧/٢١، الا انه لم يلب الدعوة سوى ستة اباء من اصل ٢٥. وقد توصلت المدرسة مع هؤلاء الاباء الى حلول بتحويل ابنائهم الى اطر تعليمية اخرى».

وحول تدخل اللجنة المعينة في شؤون التعليم قال السيد غنايم: «ان ادارة المدرسة لم ولن تسمح لاي كان ان يتدخل في الشؤون التربوية الداخلية للمدرسة والقرار كان تربويا محضا».

«أبو العافية» - اكثر المصطلحات رواجاً بين أوساط المجتمع الاسرائيلي



● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - يتضح من استطلاع للرأي العام اجراه معهد «موديعين ازراحي»، بادارة د. راحيل يسرائيلي، مؤخراً أن المصطلح «ابو العافية» (والمقصود مخبز سعيد ابو العافية واولاده في يافا) هو اكثر الاصطلاحات رواجاً لدى المجتمع الاسرائيلي من بين قائمة شملت ٢٣ مصطلحاً. فقد احتل «ابو العافية» المرتبة الاولى، اذ عبر ٨٧٪ من الجمهور في منطقة تل ابيب، عن معرفتهم لـ «ابو العافية» وكذلك ٥٣ بالمئة من المجتمع الاسرائيلي قطرياً.

هذا وكان مدير عام المخبز، احمد ابو العافية، قال في رد على الاقتراحات لفتح فروع لمخبز ابو العافية في لندن ونيويورك مقابل الهجرة من يافا «انه من الصعب الرحيل عن يافا، فيافا بالنسبة لنا هي تاريخ وحاضر وجذور». ويذكر ان مخبز ابو العافية هو رمز الصناعات الوطنية حيث تأسس المخبز الواقع بجوار دوار الساعة في يافا عام ١٨٨٠ ويعتبر أقدم مخبز في البلاد. (الصورة اعلاه التقطت في عيد رأس السنة العبرية الاخيرة قبل ثلاثة ايام).

(تصوير: «شيشر»)

الاتحاد السوفييتي يجدد

● تتمة من ص ١ ●

واكد ياكوفليف مجددا في مؤتمر صحفي عقده لدى توقفه في العاصمة الفرنسية باريس معارضة الاتحاد السوفييتي لاي حل عسكري لازمة الخليج لانه سيتعذر تصور عواقبه ونتائجه السياسية والاقتصادية والبشرية.

واضاف ياكوفليف ان اي حل عسكري سيهدد الاجماع الدولي الذي لم يسبق له مثيل في وجه المعتدي وقد يهدد، ايضا، بالقضاء على ثمار كل العمل الذي تم انجازه حتى الان لحل هذه الازمة ليفتح مرحلة جديدة في العلاقات الدولية.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» امس الثلاثاء، ان ياكوفليف قد اكد مجددا كون الاتحاد السوفييتي لا يزال مصرا على ان اقامة العلاقات الدبلوماسية بينه وبين اسرائيل تتعلق بالقيام خطوات ملموسة من اجل حل شامل للنزاعات في منطقة الشرق الاوسط.

وتابع ياكوفليف ان بلاده تدرس امكانية اقامة علاقات قنصلية كاملة مع اسرائيل كمرحلة اولى لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد حل ازمة الخليج وان اقامة العلاقات الدبلوماسية يتعلق بايجاد حل شامل في المنطقة.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اتفقا خلال قمة هلسنكي مبدئيا على ضرورة حل النزاع العربي - الاسرائيلي والعمل سوية من اجل ذلك.

اما فالنتين فالين، مستشار الرئيس السوفييتي لشؤون العلاقات الخارجية، والذي شارك في اعمال قمة هلسنكي فقد قال «ان قمة هلسنكي لم تبحث بشكل عيني قضية الشرق الاوسط وان هذه القضية بحثت على اساس وجهة نظر سوفييتية واتفق الجانبان على ضرورة تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات من اجل ايجاد حل عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط». وان الجانب السوفييتي اكد خطورة ارجاء حل النزاعات الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط لسنوات اخرى.

واشارت الصحف السوفييتية، امس الثلاثاء، في معرض تعليقها على الوضع في منطقة الخليج الى ازدياد خطر المواجهة العسكرية في المنطقة ازاء استمرار انتشار القوات العسكرية الامريكية وحليفاتها هناك بصورة خاصة. الا انها في الوقت نفسه حذرت من اي عمل عسكري مؤكدة ضرورة الخروج من الوضع القابل للانفجار من خلال بذل الجهود السياسية - الدبلوماسية وعدم السماح باستخدام القوة العسكرية.

للمرة الاولى: الرئيس الفرنسي يعرض على

● تتمة من ص ١ ●

لايجاد حل لازمة الخليج «شرطها الاساسي» التزام العراق بسحب قواته من الكويت.

والحل الذي اقترحه ميتران ذو شقين الاول يتعلق «بالانسحاب العسكري» الذي ظل فيه ميتران غامضا ملمحا الى ان الامر لا يتعلق فقط بجلاء القوات العراقية عن الكويت وانما بمغادرة القوة المتعددة الجنسيات في المنطقة.

اما الشق الثاني فيتناول بشكل اكثر تحديدا الكويت التي يجب ان تستعيد «سيادتها» باشراف الامم المتحدة والتي سيكون امام شعبها امكانية التعبير «دمقراطيا» عن «خياراته».

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تشير فيها فرنسا الى احتمال مماثل لا يتضمن عودة النظام الذي كان قائما قبل الغزو العراقي بشكل صريح.

وتتناول المرحلة الثالثة من الخطة نزع فتيل التوتر في الشرق الاوسط بالمباشرة في حل جميع المشاكل المطروحة.

وقال ميتران: ستكون هذه المرحلة «التي ينتظرها الجميع من دون امل كبير» او «التي يخشاها الجميع لانها تقتضي خيارات». وبذلك وجه الرئيس الفرنسي تحذيرا الى اعضاء المجتمع الدولي لاهمالهم حل الازمة اللبنانية والازمة الاسرائيلية - الفلسطينية. كما حل بذلك بعض الارتياح الى العرب الذين يعبرون عن دهشتهم بأن تبدي الامم المتحدة همة بالغة في تسوية ازمة الكويت بعد الكثير من «قرارات الامم المتحدة التي ظلت حبرا على ورق».

وفي هذا الاطار قال الرئيس الفرنسي ان المؤتمر الدولي، وهو الامر الذي رفضته حتى الان اسرائيل والامم المتحدة بينما ايدته فرنسا والاتحاد السوفييتي والبلدان العربية ومنظمة التحرير، يمكن ان «يعقد في نهاية المطاف ليضمن تنفيذ مفاوضات ناجحة ويكون حافزا لها».

واضاف ميتران اذا ما تم تجاوز المراحل الثلاث في الخطة فيمكننا عندئذ «تصور» مرحلة رابعة «تتعلق بخفض متبادل للاسلحة» وبدء تعاون يمتد من ايران الى المغرب».

وبذلك فان ميتران يكون اعلن موقفا يؤكد تصميم فرنسا على منع نشوب نزاع مسلح في الشرق الاوسط اذا لم تكلل هذه الخطة بالنجاح في حال اصرار العراق على تصلبه.

● الادارة الامريكية حذرة ●

هذا، وبدت الولايات المتحدة حذرة، امس الثلاثاء، تجاه الخطة التي اقترحها الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، لحل ازمة الخليج حيث اشارت الى انها يجب اولا ان تناقش هذه الخطة مع فرنسا مؤكدة موقفها المتعلق بانسحاب العراق من الكويت الذي يجب ان يسبق اي مفاوضات.

فقد صرح المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، قائلا «اننا نرغب بالتأكيد ببحث كل طريق يمكنه ان يؤدي الى ايجاد حل سلمي انما يجب ان نبحث الامر مع الرئيس ميتران في الوقت الحالي».

واضاف «اذا كان من المؤكد اننا ستناقش هذا الاقتراح مع الفرنسيين فاننا لن نلتزم بأي طريق اخر غير الطريق الذي اقرته الامم المتحدة والقاضي بخروج العراق من الكويت».

واكد فيتزووتر، امس، ان الموقف الامريكي لم يتغير معتبرا ان «العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة واضحة بخصوص ما يجب ان يحدث والمفاوضات يجب ان تدور حول سبيل فرض احترام هذه العقوبات».

واشار المتحدث الى ان الحكومة الامريكية لم تكن على علم مسبق بخطة ميتران وانها يجب ان تدرس نص تصريحاته في الامم المتحدة.

واكد ان واشنطن تنوي الاستمرار في العمل الوثيق مع فرنسا في ما يتعلق بأزمة الخليج مشددا على ان ميتران كان «شديد الحزم» في تأييد قرارات الامم المتحدة وانه اقترح، ايضا، توسيع العقوبات لتشمل فرض حظر على النقل الجوي.

وصرح «بان الولايات المتحدة وفرنسا متفقان حول العقوبات التي اقرتها الامم المتحدة واننا متقاربون جدا حول الطريق الذي تم اتباعه لتنفيذها».

بعد غد الجمعة يصدر العدد الجديد من مجلة

«الغـــــد»

مواد متنوعة ومختلفة ومثيرة في مختلف المواضيع.
بوستر العدد - صورة القائد الخالد «جمال عبد الناصر» في الذكرى الـ (٢٠) لرحيله.
٦٨ صفحة بالالوان الطبيعية.
و«مشوار» ملحق «الغد» للاطفال - ٣٢ صفحة ملونة.

احتجاجا على خطة الضرائب «الاقتصادية»

● تتمة من ص ١ ●

وقرر طاقم قيادة الكفاح، الذي يضم قيادة الهستدروت والنقابات المهنية ولجان العمال الكبيرة، في ختام اجتماعه، امس، المباشرة في المعركة الكفاحية يوم (١٠/١٤) القادم. وستجتمع، اليوم (الاربعاء)، طواقم النقابات المهنية ولجان العمال الكبيرة لمواصلة التشاور والبحث في سبل الرد العمالي على اصرار الحكومة على عدم توقيع اتفاقية اجور جديدة وكذلك على خطة الضرائب الاقتصادية. ويأتي هذا الاجتماع استمرارا لاجتماع امس.

وكان قادة الهستدروت والنقابات المهنية ولجان العمال الكبيرة بحثوا، امس، في اطار «طاقم قيادة الكفاح» الاستعدادات لخوض الكفاح ضد بنود الخطة الاقتصادية التي ستلحق الضرر بجمهور العاملين واحتجاجا على جمود المفاوضات بشأن اتفاقيات العمل للعمال في القطاع العام عن عام (١٩٩٠ - ١٩٩١).

وشارك في الاجتماع قادة الهستدروت وقادة منظمات الموظفين وعاملي الادارة والخدمات وموظفي الدولة والمهندسين والهندسيين والتقنيين والاكاديميين في العلوم الاجتماعية والعاملين الاجتماعيين والبيوكيميائيين والميكروبيولوجيين والصحافيين. وتقرر خلال الاجتماع، ايضا، البدء منذ الاحد القادم بعقد اجتماعات شرح للعاملين في اماكن العمل وتوزيع مواد شرح عليهم.

وهاجم رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، في كلمته، الخطة الاقتصادية الجديدة واصفا اياها بانها «ضربة كبيرة موجهة لجمهور [illegible] تعتقد بان الهستدروت ستقف مكتوفة الايدي وانها، فقط، تطلق التهديدات دون ان تنفذها فانها (الحكومة) على خطأ». واضاف: «ان جمهور العاملين سيرد بكل قوة. فهذه الخطة تستهدف ضرب العاملين والمس باجورهم وبالحد الادنى للاجور وفي البطالة والمكاسب الاجتماعية (صناديق الضمان الاجتماعي وغيرها)».

وكشف هبرفيلد النقاب عن ان ممثل وزارة المالية وعدوا، في اثناء المفاوضات مع الهستدروت حول اتفاقيات العمل، بمنح علاوة غلاء للعمال بنسبة ١٠٪ لمدة عامين. «ولكنهم في الواقع لم يقصدوا منح العمال حتى نسبة (١٪). وقد كذبوا علينا»!!

واضاف ان الخطة الاقتصادية تستهدف «سرقتنا». وقال: «نحن مضطرون الى خوض معركة حادة لم تشهد [illegible] يتوجب علينا اعلان الاضراب المفتوح في جميع المرافق الاقتصادية واغلاق الدولة».

وكان هبرفيلد اعلن، في مؤتمر صحفي عقده في ختام الاجتماع، ان الهستدروت والنقابات المهنية ولجان العمال سيغلقون اسرائيل برا وبحرا وجوا وان احدا لن يعمل في البلاد!!

وتحدث بعد هبرفيلد، في اجتماع «طاقم قيادة الكفاح» عدد من قادة النقابات المهنية ولجان العمال، واكدوا جميعهم على ضرورة شن معركة لاسقاط الخطة الاقتصادية ولحمل الحكومة على توقيع اتفاقيات عمل. وقالت رئيسة نقابة الممرضات، ايلانة كوهن، ان «الحكومة كانت دائما تأتي الينا بادعاءات تبرر اتخاذ مثل هذه الضريبات الاقتصادية. ففي حينه كانوا يقولون على خلفية «الامن». واليوم يقولون على خلفية الهجرة. فليكفوا عن هذه الاقاويل. انا لا اصدقهم. وعلينا شن النضال لتحقيق مطالبنا».

ثم تحدث النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام في الهستدروت، فاكد في بداية كلمته موافقته على مضمون كلمة هبرفيلد التي دعا فيها الى اعلان الاضراب المفتوح وشن النضال حتى اسقاط الخطة الاقتصادية واجبار الحكومة على توقيع اتفاقيات عمل. وقال ان الهستدروت يجب ان تفعل وان لا تكتفي فقط باطلاق التصريحات. وخاطب المجتمعين قائلا انه يجب أن يكون واضحا ان الكفاح يجب ان يبدأ وان لا ينتهي قبل اسقاط الضريبات الاقتصادية الموجهة ضد العمال والشغيلة. واكد ان بنود الخطة الاقتصادية تستهدف المس باجور العمال وزيادة البطالة وضرب المكاسب والانجازات الاجتماعية. كما تستهدف افقار الفقراء واغناء الاغنياء.

وقال غونين، في اشارة الى قرار الهستدروت باغلاق مصنع «اليسرا» للصناعات الالكترونية، امس الاول، ان الهستدروت كي تكون صادقة في نضالها عليها ان ترتب البيت من الداخل. وهذا يعني اعادة فتح المصنع فورا.

وحذر غونين من ان الخطة الاقتصادية هي «ضريبات اولية فقط». فنحن، الان، عشية تقديم ميزانية الدولة التي ينوون فيها الغاء الدعم «السوبسيديا» وتوجيه الضريبات الاضافية الى جمهور العاملين». ودعا الهستدروت الى شن معركة مفتوحة واعلان الاضراب حتى يستجاب لمطالب العمال العادلة.

المحكمة العليا تمنح

● تتمة من ص ١ ●

الاهالي المتضررين جراء اعمال الهدم ما هي الا «محض افتراء» ومجرد «ستار» لتنفيذ جرائم الهدم حسبما علقت مصادر الاهالي والشخصيات الوطنية في القطاع.

هذا وفي اجراءات «احترازية» فرضت قوات الاحتلال فجر امس اوامر حظر التجول في مخيمي جباليا والنصيرات فيما تم تجريف (٥) دونمات مزروعة بالزيتون تقع شرقي حي الزيتون في رفح كما قطعت عشرات اشجار الزيتون المثمرة في قرية قطنة شمال غربي القدس.

واصيبت ضابطة شرطة بعد رجم دورية لها في وادي الجوز فيما اصيب احد افراد «حرس الحدود» في «ضاحية البريد» (القدس) كما اصيب جندي في السيلة الحارثية. وقالت مصادر الشرطة ان الضابطة نقلت الى المستشفى لتلقي العلاج وان ثمانية طلبة قد اعتقلوا في الضاحية. من ناحية اخرى فقد اضرمت النيران في سيارتين اسرائيليتين في القدس ايضا. وقالت مصادر مطلعة ان الشرطة القت القبض على فتى من القدس القديمة اعترف باضرام النار في سيارة اسرائيلية يوم الجمعة الماضي.

وفي حادثة اعتداء عنصري آخر تبنى انصار حركة «كاخ» العنصرية الاعتداء الجبان على ضريح الشهيد المقدسي جوزيف منير وتدنيسه وسرقة شاهده (الصليب) وتشويهه اضافة الى كتابة شعارات عنصرية بمحاذاة الضريح مثل «مفيش فلسطين» و«الموت للعرب». وفي وقت لاحق اكتشف الصليب في احد منحدرات جبل صهيون حيث توجد مقبرة الروم الارثوذكس والضريح.

وفي تطور جديد عادت بلدية «كوليك» الى قطع المياه عن مخيم شعفاط وهددت احدى العائلات، التي يقع منزلها قرب احدى نقاط وصل المياه في «راس خميس» بمحاذاة المخيم، بان «البلدية» ستقطع عنها المياه في حالة قيام اهالي المخيم باعادة ربط المياه الى منازلهم. هذا ولا تزال المياه (للشرب والزراعة) مقطوعة عن قرية روجيب/ نابلس منذ اكثر من شهر بقرار من شركة «ميكوروت» لم تعرف دوافعه واسبابه.

وتميزت الضفة الفلسطينية بحملة المداهمات الاحتلالية والضرائبية التي شملت معظم المدن والبلدات والعديد من القرى كما استمر نظام حظر التجول لليوم الخامس على التوالي في مخيم الفارعة/نابلس فيما وقعت مصادمات مختلفة في منطقة نابلس خاصة في عورتا والباذان وغيرها. وكان من بين القرى التي دوهمت في جنين الزبابدة وسيلة الظهر.

واصدرت دائرة التنظيم الاحتلالية اوامر بهدم منزلين اخرين في قرية قفين يعودان الى محمود يوسف مرعي وماجد عطية عطوان ويأويان (١٦) نفرا بحجة «عدم الترخيص».

وداهم رجال الضرائب المحلات التجارية في مدينة رام الله واحتجزوا بطاقات هوية عدد من اصحاب المحلات لاجبارهم على دفع الغرامات المفروضة عليهم.

وعلى صعيد اخر داهمت القوات الضرائبية قريتي قراوة بني زيد وبيت عنان حيث صادرت جهازي تلفزيون ملون ومسجل من بيت عبد ربيع بحجة عدم دفعه الغرامة على نجله. اما في قرية قطنة فقام المستوطنون بقطع عشرات اشجار الزيتون تعود ملكيتها لبعض سكان القرية.

وجرت مواجهات متفرقة في انحاء مختلفة من مدينة الخليل، كما قام العشرات من جنود الاحتلال بمداهمة منطقة الجامعة في المدينة للاشتباه بوجود اجسام غريبة تبين انها اكياس نفايات. وشهدت بلدات الظاهرية وبني نعيم وحلحول ومخيم العروب مواجهات مختلفة.

ومن ناحية ثانية داهمت قوات الاحتلال، بمساندة طائرة مروحية، قرية سعير حيث اقتحمت القوات منزل المطارد محمود عودة الله الكوازدة (٢٢ عاما) واعتقلته. ويذكر انه مطارد منذ عام.

واغلق جنود الاحتلال الطريق المؤدي الى السوق القديم في مدينة بيت لحم بعد اجبار صاحب سيارة على وضع سيارته بعرض الطريق. واغلقت المحلات التجارية ابوابها بسبب وجود رجال الضرائب في المدينة. وقام الشبان بمهاجمة الدوريات العسكرية بالحجارة. ومن جهة اخرى اقامت قوات الاحتلال معسكرا للجيش في قرية تقوع. كما جرت مواجهات وصدامات في بلدة بيت ساحور ومخيم الدهيشة.

وشهدت مدينة جنين مواجهات عنيفة في انحاء مختلفة من المدينة حيث تم اعتقال احد الشبان. وجرت احداث مماثلة في بلدتي قباطية ويعبد وقرية السيلة الحارثية حيث قام الجنود في الاخيرة بالاعتداء واعتقال عدد من الشبان. واغلقت قوات الاحتلال مدرسة الحرية الثانوية في القرية.

كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مدينة قلقيلية طالت (٨) شبان وبحسب شهود عيان ان الجنود اعتدوا عليهم بالضرب المبرح.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٢٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦١).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في الدائرة، ثلاثة ناقص واحد

● المثلث، الذي زو... الهيال فقط...

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

في ختام لقاءات وزير الخارجية، دافيد ليفي، ووزير الامن، موشيه آرنس، في الولايات المتحدة اتضح، ان ادارة بوش تواصل المحافظة على ان يبقى صوت اسرائيل منخفضا بالنسبة لكل ما يتعلق بأزمة الخليج. ويتركز الاهتمام الاسرائيلي الحالي، كما يمكن ان يفهم من التصريحات المختلفة، على المعلومات الاستخباراتية عما يجري في العراق، في الاردن وفي بلدان اخرى. ولكن هذا لا يعني، انه ليس هناك خيار خطر تدخل عسكري اسرائيلي في الازمة.

وعندما سئل رئيس الحكومة، اسحاق شمير ("يديعوت احرونوت" ١٩ – ٩): "اذا لم تقتلع الولايات المتحدة صدام حسين من جذوره، فهل ستقع هذه المهمة في نهاية المطاف على اسرائيل؟"، اجاب: "يمكن ان ينشأ وضع نقف نحن فيه فقط في مواجهة صدام حسين، وعندها سنضطر لاعطاء جواب على كيفية التغلب على المجرم بعيد المدى هذا".

وحاليا؟ حاليا هناك امارات نقاش داخلي قائم في الادارة الامريكية في العلاقات مع اسرائيل ايضا. فوزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، وعد الوزير آرنس، بإعارة مجانية لـ ١٥ طائرة من نوع اف – ١٥، وبطاريتي صواريخ أرض – جو من نوع "باتريوت"، وعشر طائرات نقل من نوع "يسعور" وكذلك تخزين سلاح امريكي في اسرائيل. وهذا الوعد يأتي جنبا الى جنب مع الاستعدادات لهجوم عسكري، تحدث عنه شمير، مع نية الجناح الذي يمثله تشيني، للحسم العسكري في ازمة الخليج، وان دعوة قائد السلاح الجوي الامريكي العلنية لتصفية صدام حسين جسديا (التي دفع وظيفته ثمنا لها) تكمل الصورة لا غير.

والجناح الاخر في الادارة الامريكية، هو ذلك الذي يفضل الضغط على العراق عن طريق الحصار السياسي والاقتصادي، القائم على اساس قرارات مجلس الامن، وليس له نصيب في نشوة النجاح العسكري، التي يحسها مسبقا، تشيني وجنرالاته، ويحاول منذ الان، التحضير للاجراءات التي ستعقب حل الازمة. وهذا التوجه ادى بوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لارسال مذكرة الى الوزير ليفي، يحذر فيها، من انه اذا لم تبد علامات تقدم في عملية السلام (ويقصد لقاء القاهرة، ومفاوضات بدعاية امريكية) "فستبرز امكانية مؤتمر دولي، الذي جرى الحديث عنه ايضا في قمة هلسنكي.

**** اللقاء في موسكو**

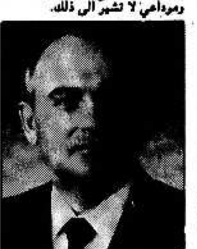
موقف الاتحاد السوفييتي الداعي الى مؤتمر دولي للشرق الاوسط، والذي عادت اقوال وزير الخارجية السوفييتي، شيفاردنادزه، واكدت عليه، يسير جنبا الى جنب مع توجه الاتحاد السوفييتي لحل كل النزاعات الاقليمية والمحلية بوسائل سياسية. وما نشر عن الاتصالات السوفييتية – الامريكية بالنسبة لازمة الخليج يمكن ان يفهم منه بأن الاتحاد السوفييتي يصر، على ان الامم المتحدة هي المؤهلة لمعالجة هذه النزاعات، وانه من الضروري التوجه الى حل متفق عليه ايضا بالنسبة للعراق، يضع حدا لاحتلال الكويت، وكذلك، يهيء الظروف لتسوية تضمن الامن لكل الدول في منطقة الخليج.

ومن المفروض، في المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة، عندما يعقد، ان يقوم الاتحاد السوفييتي بدور فعال ونشط، وبموجب مسؤوليته هذه، نشط الاتحاد السوفييتي في السنوات الاخيرة وبصورة منهجية لاقناع الرأي العام في البلاد بالفائدة التي ستعود على اسرائيل من تسوية يجري التوصل اليها في مؤتمر كهذا. وقد تشكلت شبكة علاقات شعبية وثقافية وتجارية، وجرى تبادل بعثات قنصلية، واقيمت لقاءات على مستويات عالية جدا. وفي كانون الثاني الماضي زار الاتحاد السوفييتي وزير العلوم (السابق) عيزر فايتسمان واجتمع ايضا مع شيفاردنادزه. وقد اثمرت هذه الجهود من ناحية الاجواء الشعبية في البلاد. ولكنها، حتى الان، لم يكن لها تأثير على المواقف السياسية للحكومة. وقد اتضحت الامور بشكل اكبر ايام الازمة الحكومية، ومنذئذ اقيمت حكومة اليمين برئاسة شمير وباشتراك اصحاب الاطواق، والكتل المتدينة وكتلة هتحيا.

● نتان ●

ان منطق تقدم لكرة المؤتمر برعاية الامم المتحدة، يلزم مواصلة الضغط الدولي على اسرائيل وعلى الولايات المتحدة، وبالمقابل – محاولة الاقناع بفائدة المؤتمر الدولي. والسؤال هو، ما هي الخطوات التي تساعد القضية.

لقد حصل غورباتشوف في مؤتمر القمة على اعتراف امريكي، بأن الاتحاد السوفييتي يجب ان يكون شريكا في التسوية في الشرق الاوسط. وكانت هذه دفعة هامة للجهود المبذولة لتحقيق فكرة المؤتمر. وبالمقابل، فان المعلومات المتناقضة التي نشرت حتى الان عن لقاء الرئيس السوفييتي غورباتشوف مع الوزيرين نتان ومرداعي لا تشير الى ذلك.



● غورباتشوف ●

لقد نشر في البداية بأن غورباتشوف كرس جزءا كبيرا من اللقاء لتحليل الوضع في الشرق الاوسط وعاد على موقفه بشأن عقد مؤتمر دولي. وقد صرح الوزير نتان بعد ذلك (في مقابلة مع ناحوم بارنيع، "يديعوت احرونوت" ١٩ –٩)، ان غورباتشوف لم يتطرق اطلاقا لموضوع النزاع الاسرائيلي – العربي: "مشكلتنا المحلية لم يجر التطرق اليها ابدا. وقد تحدث غورباتشوف وكأني انا، بآرائي، من كان يتكلم وليس هو".

واضح ان كل المعلومات، وخاصة اقوال نتان، يجب النظر اليها بشكل محدود الضمان. ولكن حتى لو لم يتكلم غورباتشوف كما يدعي نتان، فهنالك مكان للتحفظ من لقاء الرئيس السوفييتي بوزير الاطواق (مرداعي) وبرئيس حزب هتحيا (نتان). وليس محظورا، مطلقا، ولا تحت اية ظروف على غورباتشوف، الاجتماع مع اناس كهؤلاء. وان تجربة جنوب افريقيا تشير، انه في ظروف معينة، يمكن ايضا لذوي الاراء المتطرفة ان يعودوا الى الاعتدال، ويتوجهوا، مع كل الترددات والمصاعب الى طريق المفاوضات السياسية. ولكننا حين نفحص مواقف حكومة شمير ومواقف هذين الوزيرين، فلن نجد فيها ادنى ظل للواقعية السياسية. ولهذا، حتى لو لم يقصد غورباتشوف، او من هو من قبله الذي اعد هذا اللقاء، فان حكومة شمير بمركباتها المختلفة تفسر دعوة الوزيرين وكأنها اشارة، الى اهليتها حتى بدون ان تتغير قيد شعرة من سياستها.

ويمكن ان تكون دعوة مرداعي ونتان، تعبيرا عن موقف جناح في القيادة السوفييتية، من حيث يعتقد بأن الموضوع الاقتصادي هو الان الموضوع الحاسم في الاتحاد السوفييتي، ولذا يجب الاجتماع بكل من يستطيع المساعدة في هذا المجال، بصرف النظر عن آرائه.

هكذا تلمح التقارير، التي يوجهها قبل بأن اللقاء كرس لتطوير اساليب تعاون اقتصادي. وحقيقة ان وزارة الخارجية السوفييتية لم تشارك في اللقاء، يشير الى وجود جناح آخر، لا يتجاهل المغزى السياسي للقاء على هذا المستوى، حتى ولو كان حول موضوع الاقتصاد.



● مرداعي ●

**** مأزق حرج، تقريبا**

يبدو، مما قيل اعلاه، بأن الوصلات بين زوايا المثلث الثلاث، معقدة جدا.

فالولايات المتحدة مرتبطة بقرارات مجلس الامن بالنسبة لازمة الخليج، التي كان بالامكان اتخاذها بعد محادثات مع الاتحاد السوفييتي، واسرائيل تنتظر تحقيق الوعود الامريكية بمساعدة عسكرية خاصة واشراكها في المعركة ضد العراق، والاتحاد السوفييتي ينتظر عقد صفقات تجارية مع اسرائيل، واسرائيل نفسها تنتظر مساعدة امريكا للخروج من الازمة المتفاقمة، وتحتاج الولايات المتحدة بشكل كبير، موافقة الاتحاد السوفييتي لتشديد الحصار ضد العراق، ولهذا تتحدث عن مشاركة الاتحاد السوفييتي في الجهود المستقبلية لترتيبات امنية متبادلة في الشرق الاوسط. واسرائيل تواصل رفضها اشراك الاتحاد السوفييتي في العملية، من حيث انها تقدر (ويحق) ان اطارا دوليا سيشمل م.ت.ف، والولايات المتحدة، التي تتحدث عن وجود امكانية (سيئة، حسب نظرتها) لعقد مؤتمر دولي، لا تريد حتى السماع عن م.ت.ف، التي وقفت بحزم ضد الاستغلال الذي استغلته الولايات المتحدة لازمة الخليج من اجل تركيز قوة عسكرية لا سابق لها في السعودية.

والقائمة اعلاه، وغير الكاملة، تشير الى ان العلاقات المعقدة بدون هذا، ازدادت تعقيدا في اعقاب احتلال الكويت من قبل العراق، وفي اعقاب سيطرة امريكا، عمليا، على السعودية، وسباق التسلح في اعقاب هذا كله اتخذ آمادا مقلقة (٢٠ مليارد دولار سلاح للسعودية) بينما الانتفاضة وجهود السلام وضعت في الزاوية.

في مثل هذا الوضع المعقد والمركب من الصعب رؤية كيفية تطور الامور في المجال الاسرائيلي – الفلسطيني، ولكن من الممكن الاشارة الى علاقات مقلقة من التشدد في الحكومة. اذ وجد رئيس الحكومة من المناسب العودة الى القول "شعب كبير يحتاج الى بلاد كبيرة".

غير انه على الرغم من التعقيد، تبقى الحقيقة ذاتها، ان تجاهل الشعب الفلسطيني وتجاهل حقوقه وممثله المعترف به م.ت.ف، ما يزال الحجر الاساسي في الجهود لتحريك العملية السياسية، التي تؤدي الى سلام ثابت في الشرق الاوسط.

(كاتبة المقال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو كنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)

«واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى»

(قرآن كريم)

● بقلم: غازي ابو ريا ●

ما يزال الملك فهد يتلقى برقيات التأييد، واتابع هذه البرقيات من خلال اذاعة السعودية، منظمات اسلامية اندونيسية، مسلمو كشمير، المجاهدون الافغان، المسلمون في امريكا، ومئات البرقيات التي ترفع آيات العرفان بالجميل لجلالة الملك فهد، على مساعدته في بناء المساجد، وتؤكد البرقيات جميعها على تأييدها للخطوات التي اتخذها خادم الحرمين.

ويرجع القول، بأن العالم الاسلامي غير العربي، يدعم السعودية والكويت، باستثناء ايران. اما العراق، فقد حظي بدعم الشعوب العربية شعبيا. ودول غير اسلامية قليلة، مثل الهند وكوريا. كما ان الحركات الاسلامية الفاعلة في البلدان العربية، ابدت حيادا في ازمة الخليج باستثناء بعض الحركات في الاردن وفلسطين المحتلة والجزائر، حيث شعرت هذه الحركات بأن اليسار العربي يقود مظاهرات ضد التدخل الامريكي، وان الجماهير خرجت كافة. فكان خروجها الى الشارع اضطراريا حتى لا تفقد ثقة الجماهير.

ولو نظرنا الى البلدان العربية التي انطلقت فيها مظاهرات التنديد بأمريكا وحلفائها، لوجدناها في البلدان العربية التي تساند العراق او يتمتع اليسار فيها بقوة جماهيرية جدية. ولو اخذنا مصر على سبيل المثال كدولة تدعم امريكا دعما كاملا، فان الحركة الاسلامية هناك تتمتع بتأييد شعبي واسع. ورغم ذلك فان الصوت الوحيد الذي يسمع هناك ضد خطوات مبارك، هو صوت التجمع الوطني اليساري. وذلك عبر صحيفة "الاهالي". اما حركة "الاخوان" فان اشد خطواتها المعارضة لمبارك، كانت محاولة مرشد الاخوان التدخل "شخصيا" لحل "المشكلة"، كما فعل مرشد الاخوان في الجزائر. انا لا الوم حركة "الاخوان المسلمين" التي اعلنت حربها على العروبة، ورأت ان توحيد القوى العربية هو اضعاف لموقفها الداعي الى خلافة اسلامية شاملة من افغانستان وكشمير الى موريتانيا. ولا جدل بأن ازدياد نفوذ صدام حسين، ينمي الشعور العربي القومي بحيث يطغى على الانتماء الى امة اسلامية واحدة. وقيادة "الحركة الاسلامية" تدرك تماما بأن هزيمة العراق– اذا وقعت لا سمح الله – ستترك فراغا في العالم العربي. وهذا الفراغ لا يسده اليسار العربي الضعيف نسبيا، ولا الانظمة العربية، التي تتحمل جزءا من الهزيمة، ولا اصدقاء امريكا بالتأكيد، مثل انيس منصور و "الوفد" المصري. بل ان الفراغ تسده "الحركة الاسلامية" فقط لا غير. لذلك فان منحى "حركة الاخوان" يتمحور في رغبتها بتدمير البنية العسكرية والاقتصادية للعراق، ومحو آخر معقل للقومية العربية البغيضة عليها.

فاللوم هو على المسلمين الباقين، اذ رجعنا بالمقالة حيث بدأنا، لوجدنا ان التأييد "الاسلامي" لخطوات الفهد يحمل عداء سافرا لتعاليم الاسلام.

وانني، من على صفحات "الاتحاد" اتحدى جميع علماء الاسلام، ممن وقفوا الى جانب خطوات الملك فهد بالامتثال الى محكمة شرعية تعتمد على نصوص القرآن والسنة والائمة الكرام.

قد يسأل السؤال "وهل علمك بتعاليم الاسلام يفوق علماء المسلمين"؟ واقول: بالطبع لا. لكن قضية الاستنصار بأمريكا وبريطانيا لمقاتلة العراق لا تحتاج الى عالم لمعرفة عدم جوازها. فالنصوص القرآنية واضحة في الايات: (آل عمران: ٢٨ و ١١٨، النساء: ١٣٩ – ١٤٠). وكذلك فان الائمة الاربعة مالك واحمد وابا حنيفة والشافعي، اجمعوا على تحريم الاستعانة بغير المسلم على مقاتلة المسلم حتى لو كان المسلم فاسقا.

اذن لماذا اتخذ الكثير من المسلمين موقفا معاديا للاسلام؟ ان الجواب بسيط جدا، فالكثير من المسلمين يقرون مواقفهم حسب فتاوى رجال الدين، من خلال خطب الجمعة واحاديث رجال الدين عبر الاذاعة والتلفزيون والصحف، وهؤلاء "الوعاظ" يعملون حسب توجيهات السلطة الحاكمة. فعندما يريد الحاكم تمرير "لعبة" منافية للاسلام، فالكثير من الوعاظ على اتم الاستعداد لتوفير الغطاء الديني لتمرير بضاعة الحاكم. وكل متتبع لتاريخ حكام المسلمين منذ نهاية الخلافة الراشدة، يجد ان الحاكم لا يحتاج الى رجال الدين، عندما تكون مواقفه متمشية مع الاصول الاسلامية، لان الجماهير ستؤيده تلقائيا. الا ان حاجة الحاكم لهؤلاء العلماء تبرز فقط عندما يقدم على عمل مناف للاسلام. وهنا تظهر مقدرة "العالم" على اقتطاع الايات او الكذب والافتراء على الاسلام.

لنأخذ مثلا لذلك. فالملك فهد قدم مبالغ طائلة للمعارضة في نيكاراغوا. ومبالغ أخرى لوكالة المخابرات الامريكية. وقد فعل ذلك بفتوى اسلامية تبيح صرف الثروة الاسلامية في سبيل منع انتشار الشيوعية. وبفتوى اسلامية ايضا، يتوسل الفهد للحزب الشيوعي السوفييتي لارسال قوات شيوعية الى نجد والحجاز لحماية الاماكن المقدسة.

ولان الشعوب الاسلامية تعتبر عقيدتها مركز الحياة الدنيا والاخرة، فان التطاول على هذا الدين يجرح النفس مشاعر الانسان المسلم. وعلى هذه الحال فان حكام المسلمين، ومعهم الحركات الاسلامية استغلوا هذا الواقع ابشع استغلال. وقد تعلم الفرد العادي ايضا "لعبة" الدين. فترى رجلا "متدينا" يهاجم اصحاب الحوانيت الذين يبيعون المشروبات الروحية وفي الوقت نفسه يبيع في حانوته بناطيل "شورت" نسائية تحت لافتة "ملابس شرعية". ولا يتوانى هذا الرجل في الدفاع عن شرعية تجارته. ولن يبخل ببعض الاحاديث لدعم تجارته. واحيانا، تطلع علينا "حركة اسلامية"، داعية الى مقاطعة الانتخابات وتحريم الاشتراك فيها، وتستعين بآيات تفسرها على غير ما تحمل حقيقة. وما ان يستمر اوار هذه الحركة حتى تجوب الشوارع والبيوت داعية للتصويت في الانتخابات الى جانب "حزب الله" امتثالا لايات الكتاب الكريم!!

لذلك فان الدعاية التي يروج لها آل سعود، بأن هذه الجموع من جيوش امم الارض. وهذه الالات المدمرة على ارض نجد والحجاز، هي للدفاع عن الاماكن المقدسة وعن الاراضي الاسلامية. هذه الدعاية لاقت رواجا في قلوب العديد من المسلمين لانها جاءت عبر رجال دين يسرقون الايات القرآنية والاحاديث النبوية ويتباكون في المساجد على اعراض نساء الكويت (١٧٨ منهن زوجات الامير جابر) ويتحدثون عن الخطر المحدق بالكعبة وقبر الرسول.

وهكذا حين تطبخ الغايات السياسية في اوعية دينية بأيدي رجال دين مهرة في هذا الفن من الطبخ، فان المسلم العادي يتناول من هذا الخليط فيخرج من الوليمة وقد انتفخ حقدا على العراق وشعبه وجنده وعلى كل حلفائه. بينما يحس بعظيم الامتنان لبريطانيا وامريكا، ويندم على ما ابداه سابقا من عداء للغرب.

وهكذا، باسم الاسلام يقتل الاسلام، وباسم العدل ينتصر الظلم وباسم السلام يأتي الدمار.

ايها الناس، قال تعالى "يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين" (النساء: ١٣٥)، وقال تعالى: "يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى" (المائدة: ٨) وقال تعالى: "واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى" (الانعام: ١٥٢) صدق الله العظيم.

(سخنين)

اجل التهاني

الى صالح محمود محاميد بمناسبة تخرجه من جامعة موسكو بموضوع طب الاسنان، وعودته الى ارض الوطن.

محمود خالد جبارين
وبلال سليمان محاميد – ام الفحم

احراق حقول الحبوب بشكل متعمد في فلسطين المحتلة

تحقيق: نصير الرعاوي

الزراعة والخضار والفواكه هي مصدر رزق اساسي لآلاف العائلات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. واتركز هنا فقط في ظاهرة خطيرة برزت منذ العام الماضي، ظاهرة تهدد الزراعة والمزارعين، هي ظاهرة اشعال النار المتعمد في حقول الحبوب في منطقة رام الله، والتي بلغت حدا لا يطاق.

لقد اتسعت الزراعة في منطقة رام الله خلال الانتفاضة ويعود السبب في ذلك الى الغلاء الفلاحش والارتفاع المتزايد في اسعار المواد التموينية وتفاقم البطالة في الوقت ذاته. ولذلك توجه معظم المزارعين الى توسيع زراعة الحبوب، وخاصة القمح بقصد الاكتفاء الذاتي وتأمين المواد الاساسية للعائلة والتبن للمواشي، التي هي الاخرى زاد الاهتمام بها.

ولقد لوحظ خلال شهري ايار وحزيران من هذا العام، عودة الى اشعال النيران في الحقول تارة من قبل مجهولين وأخرى من قبل مستوطنين. وتنفذ هذه الحرائق في اوقات مختلفة، في اثناء الليل احيانا واخرى في وضح النهار وامام اعين المزارعين، وتتخذ في بعض الاحيان شكل اطلاق القنابل الصوتية والرصاص على المزروعات في اثناء ملاحقة الشبان، او استعمال عود الثقاب العادي لاشعال النار، ويجري ذلك عند اقتراب نضج المزروعات والوشوك على حصادها.

فقد قام مجهولون يوم ٩٠/٦/١ بإشعال النار ليلا في حقول مزروعة بالحنطة والشعير في منطقة "خلة السدرة" التابعة لقرية دير دبوان، وتبلغ مساحتها اكثر من (٣٠٠) دونم، وهي من اخصب اراضي البلدة. وقد تمكنت اطفائيتا رام الله والبيرة من اخماد الحريق، كما أحرقت خمسة دونمات اخرى في شهري ايار وحزيران من هذه السنة. اما في قرية ترمسعيا فأحرقت ستة دونمات من القمح والفول، كانت محصودة ومجمعة على شكل اكوام امام منزل صاحبها، بعد ان قام الجاني بتكويمها معا. وكذلك احرق محصول دونمي حنطة في الطيرة. وأشعل مستوطنون النار في وضح النهار امام المزارعين حقول قمح تقدر مساحتها بـ (١٥٠) دونما في قرية خربثا بني حارث يوم ٩٠/٥/٨ وعندما توجه المواطنون الى الحقول، حضرت قوة عسكرية، ولم تسمح الا لعشرة رجال فقط بالعمل على اخماد الحريق. وعقب ذلك نظم سكان القرية مسيرة احتجاجية في داخل القرية، فداهمت القرية قوات الجيش وحاصرتها وفرضت منع التجول الذي استمر لمدة ثمانية ايام متواصلة. كما اغلقت مداخل القرية ببراميل الباطون والحواجز الترابية والصخرية.

واشعلت النار يوم ٩٠/٥/١٦ في حقل قمح تابع لقرية بيت عور التحتا، ومنعت قوات الجيش اهل القرية من التوجه الى حقولهم لجمع المحصولات من الحبوب في اثناء فرض نظام منع التجول. واشعل مجهولون النار يوم ٩٠/٦/١٧ في حقل مزروع بالحنطة تابع لقرية دورا القرع. وقام مجهولون في اليوم نفسه باشعال النار في حقل حنطة وشعير تابع لقرية سنجل. ولقد بلغ مجموع ما جرى احراقه من حقول الحنطة والشعير في منطقة رام الله هذا العام (٥٥) دونما.

ويمكن القول بأن خسائر المزارعين في منطقة رام الله بلغت حتى الان (١٠,٧٥٢) دينارا. واما ما جرى احراقه من حقول الحبوب في العام الماضي فقد بلغ (١٥٠) دونما موزعة على مجموعة قرى المنطقة. وقد قام بعض المزارعين بحصاد محصولهم قبل ان يتم نضجه وذلك خوفا من اشعال النار فيه، وبلغت خسائر المزارعين في العام الماضي ما قدر بحوالي (١٨,٣٧٥) دينارا.

وجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية قامت يوم ٨٩/٥/١١ بمصادرة معظم الاراضي في منطقة "الجفة" من اراضي قرية دير دبوان، وكانت معظمها مزروعة بالحبوب وتبلغ مساحتها حوالي ١٠ آلاف دونم، وحولت هذه الارض الى منطقة عسكرية مغلقة ومنعت اصحابها من دخولها الا بتصريح عسكري خاص، الامر الذي كبد المزارعين خسارة محاصيلهم كلها وتقدر بحوالي مليون دينار.

وكان آخر حادث لاشعال النار يوم ٩٠/٧/٥ في قرية عين عريك قضاء رام الله، حيث قام مجهولون ليلا باحراق اكوام كثيرة من الحنطة التهمتها النار بالكامل.

وحدث احد المزارعين من دير دبوان انه شاهد انوار سيارة تقف الى جانب الطريق، وفجأة اشتعلت النار في حقول الحنطة، وعندما صاح المزارع براكب السيارة، فر بسيارته بسرعة. وفي اليوم التالي، قال، شاهدت بأم عيني في ساعة المساء سيارة تحمل ارقاما صفراء اللون، ترجل منها اثنان الى حقل للحنطة على جانب الطريق قرب "خلة السدرة" فجمعا اكوام الزرع المحصود واشعلا النار فيها.

وذكر مزارع آخر من قرية ترمسعيا انه في مساء يوم ٩٠/٦/١٣ قام بجمع محصوله من الحنطة وتحميله على عربة تراكتور، وفي هذه الاثناء حضر احد المستوطنين وابعده تحت تهديد السلاح عن العربة المحملة بالحنطة واشعل النار فيها.

وقال سكرتير جمعية لواء رام الله لتسويق المحاصيل الزراعية: لقد طرأت مشاكل، وتتعرض المحاصيل الزراعية للاعتداء من قبل مجهولين قاموا باحراق مئات الدونمات من الحبوب، ونأمل من شعبنا ان يكون العين الساهرة للمحافظة على محصوله واحباط محاولات احراقه، ونهيب بشبابنا التكاتف وزيادة الاعمال التطوعية لتشمل مد يد العون للمزارعين.

(رام الله المحتلة)

(عن «اليسار» العدد السابع ايلول ١٩٩٠)

... حول الموساد (٣)

بالخدع.. اعمل لك حربا!

*** المليونير السعودي، عدنان خاشقجي عميل للموساد * العالم الفيزيائي المصري الذي بنى الفرن الذري العراقي لم يكن عميلا. والموساد قتله بواسطة فتاة داعرة * الموساد جند مدير ميناء طرابلس في ليبيا دون ان يدري ***

****.. هكذا اشتهر كارلوس**

يتهم استروفسكي الموساد بأنه نتيجة "انشغاله في ملاحقة منظمة التحرير الفلسطينية وبشكل خاص المنظمة الارهابية "ايلول الاسود" غطى على تصريحات انور السادات قبيل شن الحرب على اسرائيل في شتاء ١٩٧٣". ويقول ان هذه الملاحقة جاءت على حساب اهداف لا تقل اهمية في مصر وسوريا، حيث كانت تجري الاستعدادات على قدم وساق للمواجهة العسكرية في اسرائيل.

ويتكلم استروفسكي، في هذا الاطار، عن قصة اكتشاف "كارلوس"، الذي قيل في حينه انه اكبر ارهابي في العالم!! يقول:

"احد رؤساء المخربين الملقب بـ "ابو يوسف"، الذي قتل هو وزوجته خلال عملية اجتياح الجيش الاسرائيلي لبيروت في شهر شباط، قام عشية مقتله بتعيين احمد بودية ليوحد منظمات الارهاب الاوروبية ("بدر ماينهاوف" الالمانية و "الالوية الحمراء" الايطالية وغيرهما..) تحت سقف واحد وترتيب تدريبات عسكرية لروسائها في المعسكرات الفلسطينية في لبنان. وقد عمل بودية في خلية منفردة في باريس. وكان رجل الاتصال معه شخصا يحمل اسم مخريل. خلال الاجتياح لبيروت وجدت حقيبة تضمنت ايضا صورة رجل الاتصال، مخريل".

وحسب اقوال استروفسكي وجهت الاوامر لضابط التجميع في الموساد، اورن رايف، ان يجند مخريل للموساد في حزيران ١٩٧٣. بعد يوم ونصف اليوم من البحث وجد مكان مخريل في لندن. وبعد تفتيش دقيق في غرفته قرر رايف ان يبدأ بمحاولة اقناعه. فدخل عليه في الغرفة وعرض امامه الحقيبة المذكورة وقال: "انا من المخابرات الاسرائيلية. نحن مستعدون لان ندفع لك مبلغا محترما اذا وافقت على العمل لصالحنا". فنظر مخريل الى عيني رايف مباشرة وابتسم وسأل: "لماذا اخذت القضية منكم كل هذا الوقت الطويل حتى تجرأتم واقترحت علي المهمة؟"

مخريل اراد "شهادة ضمان" ان لا تودي به هذه الصفقة. ثم اعطى رايف عناوين البيوت السرية التي يستخدمها بودية وقائمة كاملة باسماء عشيقاته اللواتي وفرن له هن ايضا اماكن سرية.

رايف حول المعلومات الى "متسادا"، وحدة سرية داخل الموساد، فبدأ رجالها في تعقب آثار بودية. وهكذا تمكنوا من الامساك بطرف الخيط الذي يوصل الى الارهابي الدولي الذي اشتهر فيما بعد باسم "كارلوس". وهو من فنزويلا، اسمه الحقيقي راميرز ايليتش سانشز. علم في لندن وموسكو وعمل في خدمة م.ت.ف في باريس. رجال وحدة "متسادا" اكتشفوا ان بودية يحول له النقود.

قرر الموساد ان يصفي بودية. فقام بتلغيم سيارته بعبوة ناسفة تبدو في الظاهر وكأنها من صنع بيتي وذلك من اجل تمويه الامر على الفرنسيين. في ٢٨ حزيران ١٩٧٣ ترك بودية بيته وفحص السيارة. وفي اللحظة التي دخل فيها السيارة واغلق الباب وقع انفجار جبار قضى عليه فورا.

بعد مقتل بودية قام مخريل بابلاغ رايف ان منظمة ايلول الاسود اختارت كارلوس بديلا عنه. للموساد لم تكن معلومات كثيرة عن الرجل.

اتخذ كارلوس مقر قيادته في باريس، علما بأنه لم يتكلم العربية ابدا. بل انه كان في الحقيقة يكره العرب. وقد سيطر كارلوس على مخازن الاسلحة التابعة لايلول الاسود في اوروبا وبينها صاروخا كتف ارض – جو من طراز ستريلا هما من بقايا الاسلحة التي كان مخططا استعمالها لقتل رئيسة الحكومة، غولدا مئير، عند قيامها بزيارة ايطاليا في كانون الثاني ١٩٧٣. وقد واصل كارلوس تشغيل مخريل كرجل اتصال مع بيروت.

الموساد بدأ يدرك ان كارلوس هو احد اخطر الشخصيات في العالم. ولكنه قرر ان لا يمسه بضرر لكي لا يحرق مخريل. وعلم ان كارلوس يخطط لاطلاق احد صاروخي ستريلا على طائرة مدنية اسرائيلية. وكانت طريقة كارلوس في العمل ان يقوم بوضع الخطة دون ان يأخذ بنفسه قسطا في تنفيذها. ولذلك لم يلق عليه القبض ابدا.

في ١٠ حزيران هاتف كارلوس مخريل ودعاه الى بيته في شارع طرلييه. رايف كان قد استأجر شقة مقابل ساحة بيت كارلوس وطلب من تل ابيب الموافقة على ان يقوم بتحويل معظم ما لديه من معلومات عن كارلوس الى الفرنسيين. فجاء الجواب ان عليه اعطاء المعلومات للفرنسيين فقط بعدما يعتقل كارلوس. وقد تسبب الامر في خلاف بين دائرتي الموساد "تسومت" و "شفيل". وقد بدأ رايف يخطط للايقاع بكارلوس عند الفرنسيين. وطلب مساعدة مخريل ووعده بأن يقوم الفرنسيون بالقاء القبض فقط على كارلوس. واذا امسكوا به، اي مخريل، يطلقون سراحه فورا ويساعدونه على الانتقال الى تونس.

قام رايف بابلاغ الفرنسيين ان كارلوس هو تاجر سلاح خطير. وقد لاحقه حتى دخل بيته واقام حفلة ضمت الكثير من المشاركين من امريكا الجنوبية. اما مخريل فقد وصل بسيارة شرطة سرية مع ثلاثة رجال شرطة فرنسيين. اثنان منهما وقفا على الدرجات والثالث طرق باب المدخل.

فتح كارلوس الباب وكان يمسك بقيثارة. الشرطي عرف على نفسه. وكارلوس تكلم معه بأدب شديد لمدة ٢٠ دقيقة. وفي ختام المحادثة طلب الى كارلوس ان يرافقهم الى مركز الشرطة. كارلوس وافق لكنه طلب من الشرطي ان يسمح له بأخذ معطفه ويوضع القيثارة في الغرفة الاخرى. للشرطي وافق. ففتح كارلوس القيثارة واخرج منها رشاشا وفتح الباب واطلق الرصاص بلا تمييز. فقتل على الفور مخريل ورجلا شرطة واصيب شرطي آخر بجراح بالغة.

لقد اطلع رايف على المشهد من غرفته وكان مهستيرا. فهو لم يكن مسلحا ووقف عاجزا عندما غادر كارلوس المكان بهدوء. وركض الى المطار وارتدى ملابس الـ – عال وعاد الى البلاد حتى لا تتهمه السلطات الفرنسية بتضليلها. الشرطي الجريح اخبر زملاءه بأن الرجل الذي اطلق الرصاص عليه صاح: انا كارلوس. وهكذا تحول الى رجل مهم.

**** اسرائيل تبيع للسعودية..**

قامت الصناعات العسكرية الاسرائيلية بانتاج اوعية وقود للطائرات تتسع لاكبر مقدار من الوقود، مما يتيح لها البقاء في الجو مدة اطول. وتم بيع مثل هذه الاوعية الخاصة الى الولايات المتحدة.

في مرحلة ما، علمت السعودية، التي كانت تشتري هذه الاوعية نفسها عن طريق دولة ثالثة بأسعار كبيرة جدا، ان الامريكان يشترونها بسعر أرخص. فطلبت اليهم ان يبيعوها لها. لكن اسرائيل تدخلت في هذه المرحلة وكذلك الجالية اليهودية الامريكية وقامتا القيامة.

وهكذا لم تحظ السعودية بأوعية الوقود الاسرائيلية الرخيصة وظلت تشتري تلك الاوعية بأسعار مضاعفة بواسطة دولة ثالثة.

**** عدنان خاشقجي.. عميل**

احد عملاء الموساد، الذين ساهموا في انجاح صفقات الاسلحة الامريكية الى ايران (والتي اشتهرت فيما بعد باسم "ايرانغيت")، شعر ان الايرانيين قلقون ولا يثقون باسرائيل وكذلك الاسرائيليين. فقرر اللجوء الى طرف ثالث يدفع على حساب الصفقة الاولى. فوجد مناسبا للغرض، المليونير السعودي عدنان خاشقجي.

ويقول استروفسكي في كتابه ان خاشقجي تم تجنيده عميلا للموساد قبل صفقة "ايرانغيت". ويضيف: "الطائرة الخاصة التي يملكها تم تركيبها في اسرائيل. لم يقبض خاشقجي مرتبا من الموساد ولكنه استخدم اموال الموساد لاغراضه. فأخذ قروضا عندما احتاج الى المال. واستخدمت شركاته لتكون قنوات لتمرير الكثير من اموال الموساد، ويضمنها ايضا اموال المليونير (الاسرائيلي) نسيم غاؤون.

**** السعودي الذي لم يقع..**

في سبيل الموازنة، كما يبدو، جلب استروفسكي مثالا عن سعودي آخر لم يقع في شباك الموساد، وهو موظف دبلوماسي.

يقول: تم تصوير الموظف السعودي وهو في السرير يضاجع داعرة. وكانت الداعرة قد تلقت التعليمات بأن تضاجعه بشكل يجعل آلة التصوير تلتقط وجه الموظف السعودي وعضوه التناسلي. وفيما بعد قام ضابط الموساد بايجاد صلة معه وطرح امامه برهان ادانته بالمغامرة الجنسية. وقد رمى الضابط الصور على الطاولة امام الموظف السعودي قائلا: "من المؤكد انك سترغب الان في التعاون معنا". ولكن، بدلا من ان ينتفض الموظف فزعا، راح ينظر الى الصور بمتعة، ثم قال: "صور رائعة. اريد اثنتين من هذه. وثلاثا من هذه". واضاف انه يود لو يستطيع الان عرض الصور على اصدقائه.

... وهكذا فشلت محاولة الموساد معه.

**** ضرب الفرن الذري العراقي**

"اوكل الى قائد "تسومت"، دائرة التجنيد في الموساد، ان يتولى المهمة. اسمه دافيد بيرن. رجل سمين، وجهه دائري. هندامه جميل. ويعاونه رئيس محطة الموساد في باريس، دافيد اربيل، الذي كان القائد الفعلي للعملية". هكذا يبدأ استروفسكي رواية قصة ضرب الفرن الذري العراقي التي تمت في السابع من حزيران ١٩٨١. ويضيف:

بدأت العملية بتجميع المعلومات. القيت المهمة على ضابط اسمه يهودا جيل، ذي ماضي فاخر جدا في صفوف الموساد. وجيل هذا آمن طول الوقت بثلاثة عناصر اغراء، يمكن بواسطتها اخذ المعلومات من الناس: المال، المشاعر، الجنس.

توجه يهودا الى المساعدين اليهود الفرنسيين، الذين ابدوا كل الاستعداد لوضع المعلومات التي في حوزتهم تحت تصرف اسرائيل. احد هؤلاء اليهود، اسمه جاك كان يعمل في الشركة الفرنسية التي باعت العراق الفرن الذري "اوسيراك". وقد استجاب للدعوة. فقدم لائحة باسماء علماء عراقيين لهم علاقة بالمشروع.

اختار الموساد من بين الاسماء واحدا اسمه بطرس ابن حليم، كان يعمل في مشروع نووي قرب باريس، في اطاره زود الفرنسيون العراق باجزاء من الفرن الذي ارسل الى بغداد لتركيبه في منطقة قريبة. يهودا، الامين لمبادئه، قرر الايقاع بهذا العالم بواسطة مصيدة جنسية.

وكيلة موساد جميلة تخفت بشخص بائعة عطور بأسعار مغرية. وجدت لها صلة مع سميرة زوجة العالم العراقي. وفي وقت قصير وصلت الى سرير بطرس ابن حليم. الموساد هدد هذا العالم بكشف قصة علاقاته الغرامية. ففزع. وبدأ في التعاون.

ابتزاز ابن حليم ادى الى الحصول على معلومة حيوية: فقد كشف عن وجود عالم فيزيائي مصري اسمه يحيى المشهور، ادى دورا مركزيا في المشروع العراقي الذري. في البداية حاول يهودا ان يجنده. فعندما فشل قرر تصفيته. وهنا ايضا استخدم الجنس. فقد ارسل الموساد للعالم المصري عاهرة فرنسية اسمها ماري كلود ميجال. وفي الوقت المناسب نفذت عملية القتل. وقد تم تمزيق حلق العالم المصري. ولكي تزال كل آثار للموساد قام عملاؤه بقتل العاهرة ايضا.

بعد ذلك، ومن خلال استغلال المعلومات المتوفرة، ادخل الموساد خمسة خبراء تفجير من احدى وحداته القتالية الى احدى الحاويات التي ضمت اجزاء من الفرن الذري المنوي ارسالها الى العراق. وقد وضعوا بين جنبات تلك القطع عدة عبوات ناسفة وخرجوا منها واختفوا. بعدها ابيد ٦٠٪ من القطع، في سلسلة انفجارات. وبلغت قيمة الخسارة ٢٣ مليون دولار، وفي ٧ حزيران ١٩٨١ تم تفجير الفرن الذري العراقي وهو في طور البناء في بغداد نفسها.

**** ووصلوا الى طرابلس! ****

في قصة اخرى يروي استروفسكي كيف دخل الموساد الى ميناء طرابلس في ليبيا. فيقول:

فتش الموساد عن شخص يكون عميلا له في ليبيا ليراقب تحركات سفن منظمة التحرير الفلسطينية التي تنقل الاسلحة عبر ميناء طرابلس.

كانت تلك مهمة سهلة بشكل مفاجيء. فبعد الاستعدادات المختلفة، وبضمنها اقامة شركة تأمين في فرنسا، اتصل رجال الموساد مع ميناء طرابلس معلنين انهم رجال شركة التأمين. تكلموا مع المسؤول عن الميناء، وطلبوا منه ان يزودهم بمعلومات عن تنقلات السفن في الميناء، لان الامر يفيد عملهم في شركة التأمين.

وقد قام المسؤول الليبي بهذه المهمة فترة طويلة مقابل معاش او رحلات مجانية في فرنسا وزودهم بمعلومات قيمة جدا. واكثر المعلومات اهمية: الموعد الدقيق لتحول سفينة ملأى بالسلاح تابعة لابو نضال ومكان وجودها. وكان ذلك في صيف ١٩٨٥. وعلى اثر هذه المعلومة جاء الى ميناء طرابلس ستة رجال كوماندو بحري بغواصة صغيرة وقامت بتفجير اربع سفن. المسؤول الليبي لم يتخيل بالطبع ان يكون هو مصدر المعلومات القتالة التي اعطيت للموساد. ولفترة معينة بعد هذه العملية واصل تقديم المعلومات.

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

اخبار خفيفة

سميرة صدقي على حافة الانتشار

على حافة الانتشار هذه ليست قصة فيلم جديد.. تقوم ببطولته النجمة الصاعدة الفنانة سميرة صدقي، لكنها الحالة الفنية التي تعيشها الان.

مع محمد صبحي، وحسين الشربيني، وحسن حسني، وعزة لبيب، وصبري عبد المنعم تشارك سميرة بطولة فيلم «رجل من الصعيد».. الذي كتبه واعد له السيناريو والحوار حسين ابو شبيكة، ويخرجه شريف حمودة، وفيه تستغل الفنانة الصاعدة.. الجمال والانوثة، في ايقاع حارس منطقة اثرية في غرامها الى ان تتمكن العصابة التي تعمل لحسابها من سرقة الاثار المصرية..

مع سعيد صالح، وشيرين وحسن مصطفى تشارك في بطولة فيلم «الطائر الجريح» الذي كتبه واعد له السيناريو



● عزت العلايلي ●

والحوار سيد عزكلاني، ويخرجه محمد اباظة وتقوم فيه سميرة بالزواج من رجل يكبرها في السن للاستيلاء على ممتلكاته.. وبالاتفاق مع عشيقها تحاول القضاء على هذا الزواج. خاصة وان ابنة الزوج الوحيدة تقيم مع زوجها خارج مصر.. ويكتشف الزوج المحاولة فماذا يحدث؟!

اما «الثاني اجرح».. فهي المسرحية التلفزيونية التي تقوم سميرة صدقي ببطولتها مع حسين الشربيني، ومظهر ابو النجا، واحمد حلاوة، ونهلة سلامة، وعلاء عوض المسرحية قصة مجدي الابياري، واخراج منير التوني.. وبنفس قصة زواجها من رجل يكبرها في السن برغبة والدها لانه ثري.. لكنها تكتشف بعد ذلك انه لص ونصاب.. فتتركه، وتتزوج من حبيبها الفقير.

وكانت سميرة قد شاركت سعيد صالح، وعقاف شعيب، واحمد راتب، وشوقي شامخ والفنانة الكبيرة احسان القلعاوي بطولة الفيلم السينمائي «سكر بولاق» تأليف محمد رسمي، واخراج ناصر حسين.. وفيه قامت بدور فتاة تقف بجوار شقيقها حتى يخرج من حالة الادمان، ويستعيد صحته وماله لتقوم بتقديم تجار



● سميرة صدقي ●

السموم ليد العدالة.

● تدور الان مفاوضات مع ابطال مسرحية «خشب الورد» لتسجيلها تليفزيونيا بعد ان توفي منتج المسرحية «سعيد حربي» الشهر الماضي.. وكان قد دفع اجر التسجيل «بالدولار» مقدماً لنجوم المسرحية!! كما اعادت الهام شاهين اجرها بالكامل الى ارملة وابن المنتج وتعهدت بتسجيل المسرحية مجاناً.. اما باقي النجوم.. ففص ملح وداب!!

● عزت العلايلي انضم الى قائمة الفنانين اصحاب العربيات ذات التليفون اخر فنانة في الوسط الفني زودت عربتها بتلفون هي سماح انور.

● فريدة الزمر لم تستطع زيارة كل اصدقائها في مصر خلال اجازتها الاخيرة لاضطرارها اجراء عملية جراحية عاجلة. فريدة غضبت من التلفزيون لعدم طلبه منها الظهور على الشاشة خلال الاجازة مثلما تكرر في السنوات السابقة.

سيارة نادية الجندي

● فوجئت نادية الجندي بان بعض الاشخاص قد قاموا بتحطيم وتهشيم سيارتها، «البي.ام. دبليو» بواسطة الات حديدية وذلك داخل مدينة السينما بالهرم امام مجمع المونتاج، وقد ابلغت نادية

● نادية الجندي ●

شرطة الهرم واتهمت في بلاغها مونتيرة النيجاتيف ليل السايس بانها هي الفاعلة او المحرضة على ذلك لخلافات مادية سابقة بينهما.

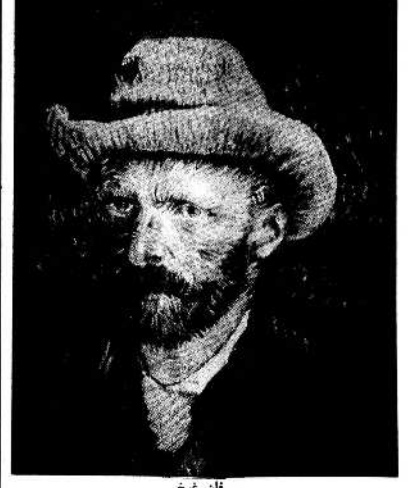
فان غوخ:
من «حقل القمح والقبرة» الى «حقل القمح والغربان»

منذ مئة سنة خلت دفن فان غوخ في تربة فرنسا، في مقبرة مدينة أوفار الصغيرة الواقعة على ضفاف نهر الواز، على بعد بضع عشرات الكيلومترات من باريس. ضريح بسيط عليه بلاطة مجردة وشبه بيضاء، ثبتت في الارض ونقشت عليها بأحرف سوداء عبارة: «هنا يرقد فانسان فان غوخ». وقد غطى بساط سميك من نبات العشقة الارض، كما لو كانت بلاطة واحدة لضريح الاخوين.

ولقد اصبحت اسطورة قصة الرصاصة التي أطلقها فانسان فان غوخ من مسدس لتستقر في صدره، ثم بقي ينتظر موته البطيء، وهو يدخن الغليون، زائغ النظرات، ليغمض عينيه الى الابد عند جنوح الليل، في ذلك اليوم بتاريخ ٢٩ تموز ١٨٩٠ وكان في السابعة والثلاثين من العمر.

وكان فان غوخ قد استقر في أوفار - سور - واز، في شهر ايار ١٨٩٠ في ذلك المنظر الطبيعي من المنطقة الباريسية حيث كان الانطباعيون، وسيزان يتصبون حاملات لوحاتهم ليرسموا، بنصيحة مين كامي بيسارو الذي كان يسكن قريباً من هناك. وكان الدكتور غاشيه يعرفهم كلهم ويعجب بهم. وكان عليه ان يسهر على صحة فانسان الخارج من مستشفى الامراض العقلية في بلدة سان - ريمي - دي - بروفانس.

وقد رسم فان غوخ قبل انتحاره لوحة «حقل القمح والغربان». ثلاثة مسالك ترابية محفوفة بالعشب الاخضر تشق



فان غوخ

١٨٨٨ كان الفصل لا يزال شتاء ولا يزال جنوب فرنسا تحت الثلوج. وقد ذكره ذلك بمناظر طبيعية يابانية. ومع قدوم الربيع انبثقت نشوة النور من الاشجار المثمرة المزهرة. وأشرقت الشمس متوهجة في

نحو «شمس أخرى»، فاراً من باريس التي كرهها رغم انه اتاها متحمساً سنة ١٨٨٦ بحثاً عن النور، بعد انتهى عشرة سنة من انتظام اول معرض انطباعي. ولئن سكن موغارتر، فانه كان يخرج من المدينة مزوداً



لوحة حقل القمح والغربان

الحقل بظل صليب. وليست سحباً تلك التي تراها في سماء اللوحة، بلون السخام. انها «شمس الكآبة السوداء» تعتم السماء.

وتحت تحليق الزيغان، اشعة ذلك الكوكب، يتلألأ ذهب القمح، شمساً فعلية ونوراً حقيقياً، ثمرة كد المزارع الذي يخدم الارض، كما يصوغ الرسام اللون. انه استكمال لحركة المزارع، اللذي رسمه لما كان في آرل، اللذي يبذر الحب وقرص شمسي يشرق وراءه.

حقول قمح الصيف «مناظر طبيعية بلون الذهب، يرسمها بسرعة وعلى عجل مثل الحصاد اللذي يصمت تحت الشمس الحارقة مركز ليحصد اكثر فأكثر».

وفي مدينة آرل سكن فان غوخ في المنزل الاصفر حيث انتظر بفارغ الصبر وصول غوغان، اللذي كان يحلم بتأسيس مرسم أخوي معه. وكان الفشل. اذ اثناء مناقشة حادة رمى فانسان بكأس شراب الشيح الذي كان في يده في وجه صديقه. وأعلن غوغان أنه ذاهب. فحاول فان غوخ الارتقاء عليه وبيده موس، ثم عاد الى منزله حيث اقتطع شحمة اذنه ليعطيها لغاني، وهي مومس كان يعاشرها.

وكان فان غوخ قد ذهب الى الجنوب،

بقماشة كبيرة ليجوب الريف المجاور.

وذات مرة عاد من جولة من هذه الجولات وهو يحمل لوحة «حقل القمح والقبرة». لوحة تمثل قبرة محلقة في سماء مكفهرة، فوق حقل قمح اخضر، بدأ ينضج، وينحني بفعل الريح. ثلاثة مستطيلات أفقية من الالوان تمثل السماء، والقمح والتربة تكون لوحة تنم عن سعادة مجردة خفيفة كالريح، جميلة مثل «ارتقاء» بودلير: «بالسعادة من ترتقي أفكاره، مثل القبر، كل صباح نحو الاعالي.. من يحلق فوق الحياة ويدرك بدون جهد لغة الازهار والاشياء الصامتة».. لحظة صفاء نادرة للفان غوخ قبل ان تنهش «شمس الكآبة السوداء».

وفان غوخ هو ذلك المزارع اللذي حرم من كل شيء، دون أن نتحدث بالطبع عن الشهرة التي لم يعرفها في حياته. لقد حرم من المال بالطبع، ومن الاعتراف بقيمته كفنان، لكنه حرم ايضاً من الحب، ومن الصداقة، وهو اللذي كان يحلم بعائلة وبمرسم أخوي. وقد عرف فانسان، اللذي شدته الى الحياة مكارم أخيه تيو ورعايته الحنون له، اللذي شدته الى الحياة مكارم أخيه تيو بعد عودته الى الشمال، ان النور لا يأتي من الشمس وانما من الخلق، ثم مات.

ومن مستشفى الامراض العقلية في سان - ريمي حيث كان يعالج من ايار ١٨٨٩ الى ايار ١٨٩٠ كتب الى أخيه تيو: «مع التجربة التي أصبحت لدي الان، لو أمكن لي أن اعيد حياتي ما كنت اذهب الى الجنوب. انها سنة الليل المرصع بالنجوم، وازهار السوسن، وأشجار السرو الملتهبة، والحصائد المتموجة، و«حقل القمح والحصاد» اللذي كتب عنه: «أرى في هذا الحصاد صورة الموت، من حيث كون الانسانية هي القمح اللذي يحصد.. لكن ليس في هذا الموت ما يحزن اذ ان ذلك يجري في رائعة النهار تحت شمس تغمر كل شيء بنور ذهب الخالص».

الشمس «الشمس القوية الخالدة»، التي اشتهاها دائماً الى درجة انه غادر باريس ليلتقيها في مدينة ارل التي كان تولوز لوتراك قد حدثه عن سحرها وجمالها. وصحيح انه لما نزل من القطار في سنة

فمن كبش الفداء سوى شباب

أبيٌ لا يقيم على اضطهاد

(عبد الرحيم محمود)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

مواطن من كفرقرع يطالب بأنصافه من ضريبة الدخل

● أحالت دائرة ضريبة الدخل محمد سليمان ادريس من كفر قرع الى المحكمة المركزية لاجباره على دفع مبلغ (٧٥٠) ليرة ضريبة على ارض يملكها في المنطقة، وتبلغ مساحتها (١٥) دونماً. مع العلم ان هذا المواطن يحمل شهادة من المجلس، تؤكد بأن دخله لا يكفي عائلته المؤلفة من تسعة انفار، وعلى الرغم من انه يحمل تقارير طبية تثبت انه لا يستطيع العمل منذ (١١) سنة.

ويعتقد هذا المواطن ان الضريبة الباهظة المفروضة عليه جاءت بناء على تقارير كاذبة من بعض اعوان الضريبة للانتقام الشخصي منه. وهو يطلع الرأي العام على قضيته ويطالب بأنصافه.

•••

من مقالات وقصائد العدد:

■ من الفقراء - شعر نايف سليم - البقيعة.

■ على هامش تشكيل قوائم المرشحين للانتخابات البلدية.

■ سقطت ورقة التين وانفضحت الطائفية والعائلية - فؤاد خوري - الناصرة.

■ نتائج تدريج الموظفين في السلطات المحلية العربية - جميل البابا.

«الاتحاد» ٢٤ ايلول ١٩٦٥

مجلس اكسال المحلي

هاتف رقم: ٠٦/٥٥٤١٩٦

مناقصة رقم ٧٤ - ٣٢/٩٠ - ٤٧٨

«ضمن مشروع المجاري القطري»

لتنفيذ اعمال مد خطوط تصريف للمجاري من المجمع الرئيسي للكيبوتس

١ - يعلن مجلس اكسال المحلي عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال ضمن مشروع المجاري القطري وحسب تعليماته.

٢ - نماذج المناقصات يمكن شراؤها مقابل مبلغ ٥٠٠ شاقل جديد لا تعاد، من مكتب المجلس المحلي في ساعات الدوام.

٣ - يحق الاشتراك للمقاولين ذوي الخبرة في هذا المجال، والمسجلين في سجل المقاولين، فرع رئيسي لاعمال مجار، تصريف، مياه، بند ٤٠٠ وبتصنيف مالي ملائم لقيمة الاعمال.

٤ - جولة المقاولين يوم الاثنين ١/١٠/٩٠ والتجمع في الساعة العاشرة صباحا في مكتب المجلس المحلي.

٥ - على المقاولين ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.

٦ - اخر موعد لتقديم العروض يوم الاربعاء ١٠/١٠/٩٠ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٧ - لا تقبل العروض المرسلة في البريد.

٨ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

مع الاحترام صالح يحيى

رئيس المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي انه تم ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية، والمسماة خارطة رقم جـ/٦٨١٣ والتي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية رقم جـ/٦٦٨.

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها سخنين بلوك رقم ١٩٢٨٠ قسائم رقم ٣١ - ٣٢.

اهم تعليمات الخارطة: الغاء خارطة مفصلة رقم ٨١/٣١ لعدم ملاءمتها للوضع القائم وتوحيد وتقسيم من جديد يتلاءم والوضع القائم.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة، وكل معني بالارض او بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا جراء الخارطة. ايضا كل محق وفقا للمادة (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال «كريات هممشلاه» نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠، ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠ على المعترض ان يحضر نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل المركزي صندوق بريد (٣٢٢٠) عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٠٤/٩١٩٣٣٩.

لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عمرام قلعجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

في امريكا

مئة الف يتنافسون على الفي وظيفة تنظيفات!

● نيويورك - و.ص.ف - سجل مئة الف والفا نيويوركي اسماءهم للاشتراك في الامتحانات التي جرت يوم السبت الماضي لاختيار الفي عامل تنظيفات اعلنت بلدية المدينة حاجتها اليهم.

واذا كانت هذه المهنة لا تتطلب خبرة محددة (اجازة سياقة وصحة جيدة) الا ان الاجر الذي يتقاضاه صاحبها يعد جيدا نسبيا.

اما حظوظ المرشحين في الفوز فهي اقل من حظوظ المتقدمين لدخول جامعتي برنستون او هارفارد بنسبة واحد الى خمسين.

وما يفسر هذا التدفق هو ان بلدية المدينة لم تجر مسابقة من هذا النوع منذ سبعة اعوام. ويقول المتحدث باسم قسم التنظيفات في المدينة فيتو تورسو ان هذا العمل يشكل «نمطا جيدا للحياة بالنسبة للذين يحبون الهواء الطلق. حيث يمكنهم تربية عضلاتهم واعطاء بشرتهم لونا برونزيا»!

والمرشحون رجال ونساء من جميع الاعمار «حتى ان بينهم اجداداً» تقدموا الى الامتحانات الخطية. ويقول فيتو تورسو ان الامتحان سهل ويدور حول عمل الشاحنة ومعرفة قواعد الامان.

وخلال المسابقة الاخيرة التي جرت بتوظيف عمال تنظيفات فاز ٩٥ في المئة من المرشحين في الامتحانات الخطية. ولهذا السبب قررت المدينة هذا العام وللمرة الاولى سحب ١٥ الف اسم من بين الفائزين بالقرعة بواسطة الكومبيوتر.

وسيشارك هؤلاء الخمسة عشر الفا فقط في المسابقة الجسدية التي ستجري في تشرين الثاني المقبل حيث سيكون على المرشح رفع ١٤٧ كيسا من النفايات زنة الواحد منها ٩ كيلوغرامات تقريبا والقاؤها في حاوية بارتفاع الشاحنة وذلك خلال ٢٧ دقيقة وبتعبير اخر سيكون لديه اقل من نصف ساعة لازاحة ١,٣ طن من النفايات.

وبسبب القيود المالية على الموازنة فان نيويورك ستشغل خلال السنوات الاربع المقبلة الفي عامل تنظيفات فقط وهو العدد اللازم لتجديد الطاقم.

وتبدو المدينة من ناحية ثانية فقيرة جدا حيث طلب من جميع المشاركين في الامتحانات الخطية دفع مبلغ ١٥ دولارا بحيث وصل المبلغ الاجمالي الذي تم تحصيله ١,٥ مليون دولار.

ولا يغطي هذا المبلغ كل المصاريف اللازمة حسبما يؤكد مسؤولو البلدية. اذ انه، ولتقديم الامتحانات الخطية فقط، يجب استئجار ٣٦ مدرسة والتعاقد مع مراقبين وطباعة اسئلة الامتحان، ومن ثم تصحيح الاجوبة واخيرا برمجة الكومبيوتر.

وباختصار ففي مدينة خسر فيها القطاع الخاص نحو ١٥ الفا من عماله خلال النصف الاول من هذا العام فان النفايات قادرة على الاقل على تأمين بعض فرص العمل.

تأجيل لقاء الشهر

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

تعلن ادارة المركز الثقافي البلدي في الناصرة عن تأجيل برنامج «لقاء الشهر» الذي كان مقررا عقده يوم غد الخميس (٢٧/٩/٩٠) حول موضوع الصحافة.

لقد اضطررنا الى ذلك لاسباب طارئة. ونرجو حسن التفهم.

تهنئة

نتقدم باحر التهاني واجمل الامنيات الى الاخ العزيز يوسف تلس محاجنة بمناسبة فوزك بلقب وكيل التأمين المنتخب لسنة ٨٩/١٩٩٠ من معهد وايزمن واتحاد التجار في اسرائيل.

قدما والى الامام في خدمة الاهل والشعب.

المحامي محمد لطفي محاجنة - ام الفحم

جديد في المنطقة... جديد في المنطقة

محل لتصنيع الافران

لصاحبه محمد احمد شيخ احمد واولاده

عبلين - ت: ٠٤/٨٦٦٤٨٨

افران لتحميص القهوة بكل الاحجام

امكانية تصنيع افران بحجم وسط لاصحاب الجراتية

افران لتحميص البذورات وافران لانتاج كعك

وافران لصناعة بريكات سيارات وطواحين قهوة.

مشوار مع الصغار

مـغـامـرات فـواز الـنـشـاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

علمت من موريس شحادي الملقب بـ «ختار الوادي»، لأنه يساعد المحتاجين من الناس في وادي النسناس، انه التقى مسعد اسعد النيراوي امام بوابة دير مار الياس على قمة الكرمل مقابل بحر حيفا، وادار رأسه، وحمه، من كثرة السين والجين عما يجابهه من سلب وايجاب، خلال طفشاته في شوارعه وحاراته.

ويقول شحادي انه بعد مطالعته للحلقة السابقة من مغامرات فواز النشاز طلعت في دماغه فكرة مراهنة النيراوي عن موقع شارع «شحادة شلح»، فلخبط في الشرح، فحدد له المكان:

- يبدأ بشجرة الكينا الثخينة القائمة بجانب مطعم اسكندر، ويستعمل جذعها لائحة اعلانات، وينتهي بدكان عبود ومحلقة الزيناتي.

وربح شحادي الرهان، مكتفيا بيكيت لبان بدلا من علبة دخان. وتبرع ان ينقل رسالة فواز الى عنوانها بالسرعة المتوقعة، لانه يتحدث فيها عن

وقع سهوا!

يقول فواز النشاز:

بما ان كل الجرايد تخلص ذمتها بكتابة: «تنويه» و«اعتذار» و«سقط سهوا»، وانا مثلكم يا هالناس، اريد ان اخلص ذمتي من خطأ وقعت فيه بقولي: ان اغنية «اول ما فتحنا دكانة العطار/ فيها المسك بالقنطار»، المنشورة في الحلقة السابقة، حفظها الولد سعدون طاطور، الملقب بـ «ابو الطلامي»، عن جده بياع الطرابيش. والصحيح انه حفظها عن ابي السعيد عيسى حبيب، وهو من وجهاء مدينة حيفا ويسكن في باطن الجبل، فوق «المدارس» و«ستيلا مارس». وكان حفظها عن زوجته ام السعيد التي حفظتها منذ ان كانت تغني مع جوقة «الطليعة» النصراوية، في مطلع الخمسينات من القرن العشرين. لذا، وجب التنويه والاعتذار، واعادة الحق الى نصابه واصحابه.

وللمعلومية، فان خالتي الحجة نجيبة مثلكم يا هالناس. واعادت ضمة الورد لصاحبها جروس المرش. وغنت:

«بديش الشايب، بديش اشوفو/ لو كان الذهب ملاة طربوشو/ وتفو عَ الشايب، وتفو عَ قروشو/ شوفة حبيبي بتسوى مليونا».

وحرمتنا من ان تقيم لها الفرح، وان تغني لها امي اوبها: «قومي معي الله معك/ كثر البكا ما بينفعك/ ان كان في بيت ابوكي خازوق/ اقلعيه وخذيه معك».

لكن خالتي شايفة حالها، ولو شامت لقلعت الخازوق منذ اعوام طويلة. ومن كثرة تدللها على العرسان وترديدها: «عدي رجالك عدي، من الاقرع للمصدي» قالوا فيها: «زي الحجة نجيبة، وقعت على رأسها غزه».

وهذا القول لم يردع الارمل جروس المرش عن محاولة التودد اليها ومفاتحتها بالزواج، على الرغم من تقدمها بالسن.

وحينما قام بزيارته الاولى الى خالتي كنت إلعب مع بديع عبد السميع و«خلند البياض» الـ «كرعشي»، بالعودة والقضيب. وكانت اختي امتياز تلعب مع صاحبتنا رموز لعبة «حجرنا انا انا/ انزل عَ الطاقة انا/ انزل خفيف خفيف/ مثل الطير الضعيف».

فتركنا اللعب، وركضنا لنلطي تحت شباك العقد. فسمعناه يسأل، وسمعناها تجيب:

● ليس في لكل قمحة مسوسة كيال؟

- حتى لا يشوفها.

● بنت الملك على البلكون، بالشلحة وبقميص النوم، وكل ما يمرق واحد يبوسها، شو هيه؟

- المشربية.

● بنت الملك في الجورة، ولابسه مائة تنورة؟

- الملفوفة.

وكي يكحيها ويحصل منها على قبلة، صعب عليها السؤال:

● سبعة عبيد على قضيب حديد؟

وحينما سألها: كمبق؟ صحت:

- الباذنجان، يا خالتي.

فالتمس المرش، من المفاجأة، وطلع بدون عقل. وصار يتعقف ويسب، وعاد الى بيته، وعدنا الى لعبنا.

وفي اليوم التالي، بعد رحلة المدرسة، علمت من امي ان المرش عاد الى زيارة خالتي، متشجعا من طيبة قلبها ومجاملتها له بردها على حزازيره. وجلب معه ضمة ورد احمر، فاحمر وجهها من الخجل.

وبعد ان جادت عليه من الموجود، اعتقد ان السمكة علقت بالصنارة. فقال:

- تعالي نحط زيتاتنا على طحيناتنا.

فتذكرت خالتي انها وعدت امي بمساعدتها على عجن عجينة «البسيسة» بسمسم ويانسون، مع سكر قليل، لطبخها مع دبس الخروب، كما كانوا يطبخونها في قرية البصة في اعالي الجليل. واستأذنته بأن يغادر المكان. فقام. وذكرته بضمة الورد كي لا ينساها. فابتسم، وغمز وحول وقال:

- هذه لك.

- خير، يا طير؟

- كما يفعل العشاق في التلفزيون.

واقترب منها ليقبلها. فدفشته بكل قوتها. وراح على طوله، مع فوتة والدي، بعد رجوعه من التنقيط في مكتب العمل. فسمعها تصيح:

- اكل واكلت، شرب وشربت، راحة وارتحت! خذ ورداتك على جنبك، خليهم يعطروا ربحتك، وورجيني عرض اكتافك.

ولمن شاف والدي هالشوفة كتم ضحكته، وصرخ بالمرش:

- قز على طولك. وانقلع. واذا رجعت لاقرطل رجليك.

وللمعلومية كذلك، فان خالتي الحجة نجيبة شايفة حالها ويتخجل من خيالها.

وهذاك اليوم، بينما كنت مشغولا في تصفيط الصور في الالبوم، طلبت مني امي ان احضر لها الشرشف الابيض من عقد خالتي لتفرشه على طبق العجين. فوجدته معلقا على صور القديسين. فسحبته، متعجبا من شدة حرص خالتي على حماية الصور من الغبار والشحار.

وبعد ان خبزت امي، على القرنية، التي هي العرصة، خمسين رغيفا وعشر مناقيش بزعتر وجبنة ولبنة، خبزت منقوشة بفلفل وهي تتمتم:

- معليش، ما هي مسكينة ووحدانية، مع انها ما بتستاهل، تركتني انفخ الدخان وراحت تلوق عند الجيران.

ومع هبوط الظلام، ولا حس ولا نس. لخالتي في قاع الدار، لعب في عب امي الفار. وهرعت نحو عقد خالتي. ووجدتها قاعدة عريانة، ومكتعشة على حالها في الحمام. فزعقت بها:

- شو عم تعملي، يا مقدورة؟

- فقالت، وهي ترتجف من البرد:

- مين كشف وجوه الزلام؟

- اي زلام؟

- على الحيط.

واصيبت امي بموجة من الضحك الحزين. وأمرت: قومي، يا هبلة، يا خوتة، قبل ما تفضحينا بين اللي بيسوى وما بيسوى.

واحضرت لها العباية من العقد، ولم تخبرها بأنني انا هو من كشف وجوه القديسين، مخافة ان تنتقم مني.

تونس الخضراء.. بلاد العقارب

لدغة العقرب هي سبب الموت الاكثر انتشاراً في تونس بعد حوادث الطرق.. فبينما يصل عدد ضحايا حوادث الطرق الى (٩٠٠) قتيل و(٣٧٠٠) جريح في السنة، يصل عدد ضحايا العقارب الى (١٠٠) قتيل و(٤٠) الف مصاب سنوياً. فلا عجب اذا كانت الصحيفة التونسية «لابرس» قد اطلقت على ضربة العقارب «ضريبة الدولة».

وتحتشد في تونس عشرات اصناف العقارب ذات الالوان والاحجام المختلفة. لكن المشترك لها جميعاً هو اللدغة السامة في طرف الذيل.

اخطر هذه الاصناف يعرف باسمه العلمي «اندروكتونوس»، ويكثر بصورة رئيسية في اقليم سيدي بو زيد في وسط البلاد. ومن يلدغه عقرب من هذا الصنف عرضة لان يموت خلال دقائق، اذا لم يتوفر له علاج طبي فوري.

وفي السنة الاخيرة لدغ اكثر من (٨٠٠) من سكان اقليم سيدي بو زيد، مات عشرون منهم.

وقد اقترح حاكم هذا الاقليم، في محاولة للتغلب على هذه الآفة، تخصيص ٣٠ قرشاً تونسياً (نصف دولار)، مقابل كل عقرب يسلم الى السلطات حياً او ميتاً. الاف الفتية العاطلين عن العمل انتهزوا الفرصة وامسكوا (١٢٢) الف عقرب خلال ستة ايام.

وفي مؤتمر طبي عقد مؤخراً في تونس، كشف (١٢٠) طبيباً وعاملاً في وزارة الصحة التونسية، ان الزواحف القاتلة، تنتشر بسرعة من اواسط تونس وحتى شمالها.





● الاربعاء - ٢٦/٩/٩٠ ●

- ١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨,٣٢ - الرسوم المتحركة للاطفال «بيل وسيستيان»
- ١٩,٠٠ - اخترنا لك
- ١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ - شيء من الافلام
- ٢٠,٣٠ - برنامج السير والمواصلات «على عجلات»
- ٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٣٥ - برنامج «موكيد»
- ٢٢,٠٥ - «ثلاثون ونيف» - «موعد الدفع»
- ٢٢,٥٥ - اخبار الليل (بالعبرية)
- ٢٣,١٠ - فيلم السهرة
- ٠٠,٥٥ - برنامج فني راقص
- ٠١,٢٠ - نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٥) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

● اعداد: اسماعيل محمد اسماعيل - طمرة ●

افقيا:

١ - للاستفهام - تصنع من الخيطان - قاتل
٢ - للتعريف - احد الوالدين - متشابهان - غرام (معكوسة)
٣ - .... عرب لصورهم الخيام.. - درج
٤ - يفقد عقله - من الحبوب
٥ - شتم - ضد نحيل
٦ - انثى الاسد - يركع
٧ - نشاهد (مجزومة) - وعاء القهوة الكبير (معكوسة) - اسم موصول
٨ - نظم - لين - نقي وصاف (معكوسة)
٩ - قسر - يتحرك (معكوسة)
١٠ - مراقبة الطقس - ما يحيط بالارض او المكان
١١ - من اطول انهار العالم - ارجع

عموديا:

١ - رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي
٢ - مرتفع من الارض - دولة اوروبية (غير معرفة)
٣ - امشي (معكوسة) - مدينة عراقية اثرية
٤ - من سار مع... وصل - وضع توقيع الابهام
٥ - علكة - حرف جزم - متشابهان
٦ - توضع عليه الغلال - اضف (معكوسة)
٧ - خارج على الاخلاق - وشى
٨ - الجامع - يشرع
٩ - من الانبياء - يعيش في البر
١٠ - احد الوالدين - راديو
١١ - نائب جبهوي - من الاقارب

حل لغز رقم (١١٤)

افقيا:

١ - شفاعمرو - كابول
٢ - عرابة - عيلبون
٣ - ي - ر. ر. ر - دم
٤ - اسهاد - س. أ. ي. ج
٥ - كيان - م. ر. أ. ت. ن. و
٦ - سف - دار - لا - أ. أ
٧ - ليبي - تأمل
٨ - آت - ليلى - لاله
٩ - له - هر - رك
١٠ - نابلس - فج - نو
١١ - رابق - رو - محمد
١٢ - قار - بلل - مجد
١٣ - دير - د د

عموديا:

١ - شعب - كفرياسيف
٢ - فريديس - دلتا
٣ - أ. أ - أ. أ. - يا - ريب
٤ - عيلين - بنراء
٥ - هم - ري - نر
٦ - رام الله - يد
٧ - وعر - رد - يرفرف
٨ - بركا - ل. ل - جولس
٩ - كل - تل - بن
١٠ - ابوسنان - د.د.د.د
١١ - بو - ار - الا - مجد
١٢ - يمتو - ام الفحم
١٣ - مجد الكروم

صلاة بحراسة القوات الاجنبية!



● جندي سعودي يصلي امام (وبحراسة) القوات الاجنبية الغازية (الفرنسية) في مطار ينبوع السعودي!
(صورة من «و.ص.ف»)

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

الاردنيون يتعرضون للمضايقات والاهانات في السعودية!

● رجال الجمارك السعوديون يضايقون سائقي شاحنات النقل الاردنيين ويخضعون بضاعاتهم للتفتيش بما يسفر عن تلفها وعدم تسويقها ●

● الرياض - «و.ص.ف» - كبحت الشاحنة جماع عجلاتها بقوة على الطريق التي تصل السعودية بالاردن. ونزل سائقها غاضبا واكد كلامه، بشهادة سائقين اخرين، وهو يدل على فجوات في ثلاجته احدثها رجال الجمارك السعوديون بواسطة قضبان حديدية.

فمنذ ان رفض الاردن التصويت الى جانب قرار القمة العربية التي عقدت في العاشر من آب الماضي في القاهرة، والتي صادقت على طلب السعودية انتشار قوات اجنبية على اراضيها، يتعرض الرعايا الاردنيون المقيمون او العابرون (قرابة ٣٠٠ الف) عن طريق السعودية الى مضايقات واهانات.

ويقول اسماعيل عوض علي، وهو صاحب مرآب لتصليح السيارات ويقيم منذ ١٤ سنة في القريات على بعد ٣٠كم من الحدود الاردنية: «انهم يتعرضون لنا في الطرقات ويدفعوننا بقوة». ويضيف بمرارة «انهم يشتمون الملك حسين قائلين انه ليس ملكا ولكنه الناطق الصحفي باسم صدام حسين».

وبحسب قوله فان نحوا من عشرين عائلة اردنية من هذه المدينة فضلت مغادرة السعودية حيث اقامت منذ اكثر من عشر سنوات للهرب من هذا الجو المعادي وخوفا من الحرب.

والضحايا الرئيسيون لحرب الاعصاب هذه هم سائقو قرابة الف شاحنة يتنقلون بين الاردن والخليج لنقل الفاكهة والخضار بشكل خاص.

والسائقون، الذين اوقفوا سياراتهم في موقف العمري، يقارنون بين الاضرار التي بشاحناتهم المبردة. الاول يشير الى فجوات في السقف والثاني الى ثلاجته التي انتزعت من ميكانيها. احمد عبد الله (٣٨ عاما) يقول «ليس في ذلك ما يوحي بعملية تفتيش». ويضيف «الجميع يجتازون الحدود مطمئنين الا الاردنيين. ما ان يشاهدوا لوحتنا الخضراء حتى تبدأ المتاعب.. لقد انتظرت ست ساعات هذا الصباح في الحديثة (الجانب السعودي) مع العلم بأنهم يشاهدونني كل يوم».

وفي الواقع فان احمد عبد الله يكتفي بتسليم الخضار والفاكهة الطازجة عند الحدود، حيث تتولى شاحنة سعودية نقل البضاعة. وقال «سأعود غدا. انها مهنتي. لدي زوجة وخمسة اطفال ومنزل ولا خيار لدي».

ويروي احد زملائه كيف ان رجال جمارك الحديثة افرغوا حمولة شاحنته من البندورة تحت اشعة الشمس -في احد المواقف: «استغرق الامر ساعات. وعندما غادرت كانت الحمولة قد فسدت. وفي البحرين لم يعودوا يريدونها. وها انا الان.. اعود دون ان اتقاضى قرشا واحدا».

ويروي احدهم ما حدث لسائق اردني اخر الاسبوع الماضي: «كانت لديه تأشيرة دخول الى السعودية. ولكن على جواز سفره كانت هناك ايضا تأشيرة دخول قديمة الى العراق. وعندما شاهدها رجال الجمارك رفضوا السماح له بالدخول»!

السعودية ضغطت لمنع مصادقة المجموعة الاوروبية على عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل السعودية لدى قادة المجموعة الاوروبية حال دون مصادقة وزراء خارجية المجموعة، الاسبوع الماضي، على الصيغة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي لحل النزاع في الشرق الاوسط وازمة الخليج وذلك للفصل بين النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وبين ازمة الخليج - هذا ما كشفت عنه «هآرتس» في نبأ لمحررها السياسي عكيفا الدار امس (الثلاثاء).

وعلم ان عدداً من وزراء خارجية المجموعة الاوروبية تبنى الصيغة السوفييتية وعرضها للمناقشة في اجتماع وزراء خارجية المجموعة حيث حظيت بتأييد وزراء خارجية فرنسا وايطاليا والمانيا. وان الجهود المكثفة التي بذلها سفراء اسرائيل في الدول الاوروبية وفي اوساط ممثليات الدول الاوروبية في بروكسل فشلت في منع طرح مشروع القرار هذا.

وعلم ايضا، وفقاً للمعلومات التي وصلت الى القدس، ان الدبلوماسيين السعوديين في اوروبا هم الذين منعوا المجموعة الاوروبية من اتخاذ قرار كهذا بتبرير أن ذلك سيكون لصالح صدام حسين ويساهم في تعزيز مكانته في العالم العربي!!

في كلمة امام الجمعية العمومية:

● تتمة من ص ١ ●

احتلال الكويت غير المشروع. وهناك ما يكفي من الوحدة في مجلس الامن وكذلك هناك ارادة واجماع بدرجة عالية داخل الاسرة الدولية حول هذا الخصوص».

وتابع شفاردنادزه «بالطبع قبل ذلك يجب ممارسة كل اشكال الضغط السياسي والسلمي وغير العسكري ضد المعتدي على ان يترافق ذلك مع تدابير اقتصادية وغيرها».

واعتبر شفاردنادزه ان ازمة الخليج «ليست مأساة وخطرا شديدا على السلام وحسب، بل هي تشكل ايضا تحدياً يجب ان يحث الاسرة الدولية على «اعادة النظر في الوسائل الكفيلة بحفظ الامن وحماية القانون والنظام». وذكر بان الاتحاد السوفييتي طرح قبل سنتين مسألة اعادة تنشيط لجنة رئاسة الاركان التابعة لمجلس الامن.

واضاف شفاردنادزه في هذا الشأن ان «التطورات الاخيرة اقنعتنا بضرورة العودة الى الفكرة الاساسية التي وضعها مؤسسو هذه المنظمة وشرعتها».

واشار الى ان لجنة رئاسة الاركان التابعة لمجلس الامن الدولي «لم تكن ابداً جهازاً عملياً». ويذكر ان هذه اللجنة انشئت بموجب البند السابع لشرعة الامم المتحدة وهي تضم رؤساء اركان الدول الخمس الدائمي العضوية في مجلس الامن.

ثم قال «لم يكن ممكناً القيام بأي دور اثناء الحرب الباردة. اما اليوم فنحن نعتبر ان مجلس الامن غير قادر بدون توصيات اساسية من هذه اللجنة على النهوض بمهامه وفقاً لشرعته».

وفي تصريحه الذي يبدو وكأنه تحذير من تدخل عسكري امريكي من جانب واحد ضد العراق رأى الوزير السوفييتي انه «اذا عملت لجنة رئاسة الاركان بشكل طبيعي واذا ما تم ابرام اتفاقات مناسبة بين مجلس الامن والاعضاء الدائمين فلن يكون من الضروري أن تعمل بعض الدول في شكل انفرادي. في كل الاحوال فان مثل هذه الاعمال مهما كانت تبريراتها ستخلق مشاكل بالنسبة لهذه الدول وقد تكون غير مقبولة من الجميع».

واستطرد قائلا «ان الاجتياح العراقي للكويت يعتبر اهانة كبيرة للانسانية. واذا لم نجد وسيلة للرد فان حضارتنا ستعود ربع قرن الى الوراء».

وقال شفاردنادزه «نرغب مرة اخرى بالتوجه الى القادة في العراق. واننا نفعل ذلك بصفتنا اصدقاء قدامى وكبلد تسلح بالشجاعة لادانة الاخطاء التي اقترفها بنفسه ضد بعض الدول في الماضي. واننا لندعوهم (القادة العراقيون) الى سماع لغة العقل والانصياع لمقتضيات القانون والحكمة والى تبني موقف انساني مسؤول خصوصاً تجاه الشعب العراقي الذي يرغب طبعاً في السلام والطمأنينة والعلاقات الحسنة مع جيرانه».

واعرب شفاردنادزه عن اقتناعه بان واجب الامم المتحدة، مستقبلاً، ان تبسط اشرافها على القدرات العسكرية للدول وتصدير الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية. وقال «ان العدوان العراقي اظهر ان مستوى تسلح اي بلد لا يمكن أن يعد امراً يخص هذا البلد وحده فقط».

ودعا شفاردنادزه مختلف برلمانات الدول الى العمل من اجل منع انتشار الاسلحة النووية والكيميائية. واضاف «ماذا يجب ان يحدث في العالم حتى تفهم وتعرف مخاطر السلاح الكيميائي». وتابع «على الدول الاخرى ان تحذو حذو الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اللتين دمرا ومنعا انتشار السلاح الكيميائي في محاولة منهما لاقرار السلام في العالم».

أسعار النفط تتجاوز الـ (٤٠) دولارا للبرميل!

● مسؤول كبير في الوكالة الدولية للطاقة: كميات النفط الموجودة في السوق ما زالت كافية رغم مرور (٧) اسابيع على ازمة الخليج ●

● باريس - «و.ص.ف» - علم لدى الوكالة الدولية للطاقة ان كميات النفط الموجودة في السوق كافية رغم توتر الوضع في ما يتعلق بالمواد المكررة في حين تجاوزت بعض اسعار النفط عتبة الاربعين دولارا للبرميل.

وقال مسؤول رفيع المستوى في الوكالة، طلب عدم كشف هويته، لوكالة الصحافة الفرنسية انه «بعد سبعة اسابيع من بدء الازمة في الخليج ما زالت كميات النفط في السوق كافية وان لم تكن هنالك وفرة».

واشار المسؤول الى ان الوكالة الدولية للطاقة لن تلجأ الى المخزونات الاستراتيجية او تلك التي تسيطر عليها الحكومات الا في حال وقوع ازمة نفط حقيقية وليس لتثبيت تقلبات السوق النفطية.

وابرز ان اللجنة الاوروبية وبريطانيا والمانيا الغربية واليابان ابلغت معارضتها اللجوء الفوري الى هذه المخزونات.

وقال ان «محاولة التخفيف من وطأة تقلبات السوق النفطية بالغرف من المخزونات الاستراتيجية لن يكون لها في الوقت الحاضر سوى تأثير ضئيل على اسعار النفط لان العملاء لا ينطلقون من المعطيات الحقيقية للسوق، بل من الخوف من اندلاع حرب».

واعتبر المسؤول انه في حين بلغت اسعار نفط بحر الشمال من نوع برنت امس الاول (الاثنين) اربعين دولارا للبرميل تسليم تشرين الاول ما زال الوضع بعيدا عن صدمة ١٩٧٩ النفطية. فالاربعون دولارا التي بلغها سعر برميل النفط عام ١٩٧٩ توازي اليوم ثمانين دولارا للبرميل نظرا للتضخم ولتطور سعر الدولار.

وافاد العملاء ان سعر برميل النفط من نوع «وست تكساس انترميديات» قفز، امس الاول، من ٢،٨٧ دولارا للبرميل ليبلغ ٣٨،٣٥ دولارا تسليم تشرين الثاني اما النفط من نوع «برنت» فبلغ سعره، امس، ٣٨،٩٠ دولارا للبرميل تسليم تشرين الثاني مقابل ٣٧،٧٥ دولارا لدى اقفال السوق امس الاول.

الا ان المسؤول في الوكالة الدولية قال ان «كميات النفط في السوق تفوق التوقع».

ويبلغ انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في ايلول الجاري ٢٢ مليون برميل في اليوم نظرا لزيادة الكميات المستخرجة في السعودية وفنزويلا والامارات العربية المتحدة بشكل اسرع من المتوقع. ولا تقل هذه الكمية سوى ٥٠٠ الف برميل في اليوم عن انتاج «اوبك» قبل الاجتياح العراقي للكويت.

وتعتمد الوكالة الدولية للطاقة على انتاج سعودي قدره ٧،٣ مليون برميل في اليوم في ايلول و٧،٥ مليون برميل في اليوم في مجمل الفصل الرابع من السنة، عوضا عن الحصة السعودية البالغة ٥،٣٨ مليون برميل في اليوم، مما سيرفع انتاج «اوبك» الى ٢٣،٣ مليون برميل في اليوم خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

من جهة اخرى بقيت المخزونات التجارية للشركات النفطية في المستوى ذاته خلال الفصل الثالث من السنة في حين كان ينبغي في ظروف طبيعية ان ترتفع ٠،٦ مليون برميل في اليوم. كما يتوقع ان تنخفض ١،٥ مليون برميل في اليوم خلال الفصل الرابع في حين كانت توقعات ما قبل الازمة تقدر تراجع المخزون بمليون برميل في اليوم.

وبالتالي سينخفض مخزون الشركات من ٦٩ يوم استهلاك في ١ تموز الماضي الى ٦٧ يوما في الاول من تشرين الاول ثم ٦٤ يوما في الاول من كانون الثاني وهو مستوى لا تراه الوكالة الدولية للطاقة غير محتمل.

وقد تطرأ الصعوبات الرئيسية في سوق المواد المكررة.

فشل حركة المصافي الكويتية، التي كان في مقدورها تصدير ٧٥٠ الف برميل في اليوم من المواد المكررة، اثار بلبلة في اسواق بعض المناطق مثل الدول الاسيوية الواقعة على المحيط الهادي، ومنطقتي المحيط الهندي وافريقيا الشرقية الا انه لا يؤثر على دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي، بحسب ما قال هذا المسؤول رفيع المستوى.

● ارتفاع جديد في اسعار النفط المصري ●

واعلنت الهيئة المصرية للبترول ان اسعار النفط المصري ارتفعت امس (الثلاثاء) دولارين للبرميل.

وهذه الزيادة هي الثانية خلال اربع وعشرين ساعة.

وتبيع مصر نفطها في السوق الحرة وهي ليست عضوا في منظمة «الاوبك» وتحدد اسعارها وفقاً للتطور في هذه السوق باللجوء طوعا الى توجيهات «اوبك».

الملك حسين «خيب» آمال واشنطن!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكدت الولايات المتحدة أنها تتفهم الوضع الصعب للاردن في ازمة الخليج لكنها أعربت عن «الخيبة» لموقف الملك حسين بعد أن دعا هذا الاخير واشنطن الى سحب قواتها من المملكة العربية السعودية في اسرع وقت ممكن.

ومن جهة اخرى رفض البيت الابيض الرد على تصريحات الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي هدد بتدمير المنشآت النفطية في دول الخليج ورأى ان الامر يتعلق فقط بمثال عن «مهاتراته اليومية».

وكان الملك حسين توجه، يوم السبت، الى الامريكيين عبر التلفزيون داعياً واشنطن الى سحب جنودها من الاراضي السعودية «في اسرع وقت ممكن» مشيراً الى ضرورة ايجاد حل دبلوماسي. وردا على سؤال حول موقف الملك الاردني صرح مارلن فيتزووتر «انه يواجه ضغوطا صعبة ولكن موقف هذا البلد خيبنا حتى الان».

غير ان الناطق ذكر ان الولايات المتحدة ترى دائماً وجوب مساعدة الاردن اقتصادياً لكونه احد البلدان الاكثر تضرراً من الحظر الدولي المفروض على العراق.

الحكومة اللبنانية تطلب حل الميليشيات في مهلة ستة أشهر

● بيروت - «و.ص.ف» - طلبت الحكومة اللبنانية برئاسة سليم الحص، أمس (الثلاثاء)، حل الميليشيات في مهلة ستة أشهر، وفقاً لاتفاق الطائف.

وفي بيان صدر اثر اجتماع لها في حضور الرئيس اللبناني، الياس الهراوي اكدت الحكومة ان «مرحلة ما بعد اقرار التعديلات الدستورية بدأت اثر توقيع رئيس الجمهورية الجلسة الماضي التعديلات الدستورية».

وينص اتفاق الطائف، الذي توصل اليه النواب اللبنانيون في تشرين الاول ١٩٨٩ باشراف الجامعة العربية، على اقرار هذه التعديلات.

واضاف البيان ان «مهلة حل الميليشيات وبسط سلطة الدولة على جميع اجزاء الوطن قد بدأ سريانها وخلال الاشهر الستة المقبلة تهدف الدولة الى انجاز البند المتعلق ببسط سلطتها وخصوصاً لجهة حل الميليشيات ونشر القوات الذاتية على اجزاء الوطن».

والى ذلك يبحث المجلس في موضوع انهاء تمرد العماد ميشيل عون الذي يسيطر على جزء من المنطقة الشرقية ويرفض الاعتراف بالرئيس الهراوي وقرر «اعطاء المزيد من الفرص للوسائل السلمية لكي تعود السلطة الشرعية الى مختلف المناطق مع تأكيد وجوب حسم موضوع التمرد في وقت قريب حفاظاً على مصلحة الشعب اللبناني».

ولم يشارك الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري في الاجتماع. اما قائد ميليشيات القوات اللبنانية، سمير جعجع، فليس وزيراً في الحكومة.

«الايدز» سيكون، في التسعينات، السبب الرئيسي لحالات الوفاة بين المولودين!

● جنيف - (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - أعلن مدير البرنامج العالمي لمكافحة مرض قصور المناعة المكتسبة «الايدز» الدكتور مايكل مرسون، ان منظمة الصحة العالمية تعتبر ان الايدز «سيكون في التسعينات السبب الرئيسي للوفيات بين المولودين».

وافادت المنظمة العالمية بأنه من الان وحتى العام ألفين سيصاب ما لا يقل عن عشرة ملايين طفل بفيروس «الايدز» وبالتالي فان ٢٥ الى ٣٠ مليون رجل وامرأة وطفل سيصابون. وكانت ارقام منظمة الصحة تشير الى ان ما بين ١٥ و٢٠ مليون اصابة تشمل البالغين فقط.

وفي نهاية عام ١٩٩٠ سيكون هناك قرابة ٧٠٠ الف رضيع يحملون الفيروس. واضاف مرسون «وبين المولودين من امهات يحملن الفيروس هناك ٣٠ بالمئة سيكونون ايجابيي المصل والاغلبية ستموت قبل بلوغها الخامسة من عمرها والباقون لن يكونوا ايجابيي المصل وانما سيصبحون يتامى».

حادث اختطاف في كولومبيا كل سبع ساعات

● بوغوتا - «و.ص.ف» - تقع عملية اختطاف كل سبع ساعات في كولومبيا حيث يوجد حاليا نحو ٨٩٧ شخصا محتجزين كرهائن لدى مجموعات مختلفة وذلك وفقا لارقام ادارة التحقيقات التابعة للشرطة القضائية «دجين» التي اذيعت، امس الاول (الاثنين).

ومنذ بداية ايلول الماضي تم تسجيل ١٥٩ حادث اختطاف وفقا لهذه الدراسة التي كشفت مضمونها شبكة تلفزيون كولومبية الا ان الشرطة القضائية ترى ان ٤٠ في المئة فقط من الحالات هي التي قدمت شكاوى بشأنها.

وتقول الارقام المذكورة ان الزيادة الاخيرة في حوادث الاختطاف ترجع الى اعمال رجال مأجورين يعملون عادة لحساب مافيا تهريب المخدرات والذين حرموا الان من «عائداتهم» بسبب الهدنة التي اعلنها من جانب واحد مسؤولو الكارتلات منذ ٢٧ تموز الماضي.

في كلمة امام الجمعية العمومية:

وزير خارجية ايران: الشعوب الاسلامية لن تبقى صامتة حيال الوجود العسكري الامريكي

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلنت ايران تأييدها لكل قرارات الامم المتحدة ازاء العراق ونددت بالعزلة التي فرضتها الهيئة الدولية عليها في حربها مع العراق.

ورحب وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الذي كان يتحدث امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، الليلة قبل الماضية، بالموقف الذي اتخذته الدول الكبرى كمدافع عن شرعية الامم المتحدة بعد غزو العراق للكويت في الثاني من آب الماضي. لكنه اضاف انه اذا ما قارنا ما قامت به الدول الكبرى نفسها بعد العدوان العراقي على ايران فيبدو ان مبادىء الامم وشرعية الامم المتحدة لم تطبق.

ولاحظ ان التصريحات الامريكية الاخيرة تذهب في اتجاه الابقاء على هذه القوات واقامة احلاف عسكرية جديدة في المنطقة.

وقال سيكون من الخطأ الاعتقاد بأن الشعوب الاسلامية ستبقى صامتة امام الوجود العسكري الامريكي في المنطقة وهو وجود يضر بالسلام والامن في هذه المنطقة.

اعادة انتخاب الكسندر ليلوف رئيساً للحزب الاشتراكي البلغاري

● صوفيا - اعاد مؤتمر الحزب الاشتراكي البلغاري، المنعقد منذ الثالث والعشرين من ايلول الجاري، أمس الثلاثاء، انتخاب الكسندر ليلوف (٥٦ عاماً) رئيساً للحزب.

ونال ليلوف ٨٣٣ صوتاً من اصل اصوات ١٣٦٢ مندوباً في حين أن منافسيه الكسندر تروموف وديميتر يوتشيف نالا على التوالي ٢٨٦ و١٨٠ صوتاً.

تهنئة

أحر التهاني والتبريكات نقدمها الى ابننا العزيز المحامي ماجد خطيب بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في حيفا - شارع هرتسليا ١٤.

الوالد والوالدة
والاخوة والاخوات
شفاعمرو

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس كابول المحلي تشعر بوفاة المرحومين محمد موسى عصفور باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٥/١٢/١٣ ورفقة ابراهيم عصفور باجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٤/٣/٤ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بولديهما وهما لم ويكة وباولاد ابنها مصطفى المتوفى قبلها بتاريخ ١٩٧٤/١/١٧ وهم: رشيد رشدية، توفيق، محمود، احمد، ابراهيم وجهدة، وعبد القادر لا غير ولا وارث لها سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - يزرعليم
اعلان بخصوص المصادقة على ايداع الخارطة التي تشكل تغييرا لخارطة
تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تم تقديم المصادقة على تصريح خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة مفصلة - ٢٣٥٨ المسماة خارطة رقم: ٥٩١٠ منطقة صناعية. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حوض ١٧٤٤٢ اهم تعليمات الخارطة: أ - اضافة منطقة صناعية محلية. ب - الغاء خارطة محلية في منطقة صناعية.
يمكن الاطلاع على الاعلان في مجلد النشرات رقم ٣٥٣٠ سنة ١٩٨٨ صفحة ٩٢٩ بتاريخ ٨٨/٣/١.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعليم مجلس الفيس يزراعيل. كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام في المكاتب المذكورة.
عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الهكي هيركون
اعلان بخصوص ابداع الخارطة التي تشكل تغييرا لخارطة محلية وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الهكي هيركون، المسماة خارطة رقم أب/٨٨.

حوض: ٨٨٧٩ قسائم ١٠٧ - ١١١ قسم من قسائم ١٠٤ - ١٠٦، ١٣٦ - ١٢٨.
حوض: ٨٨٧٨ قسم من قسائم ٤٦/١، ٤٩/١/٨٣/١، ٥٠/١، ٤٧/١.

اهم تعليمات الخارطة: ١ - تصغير مساحة خصوصية مفتوحة وتحويل بستانها لمنطقة سكنية. ٢ - تحديد خط بناء لمبان قائمة حسب المساحة الموجودة. ٣ - تقسيم الارض للقطع. ٤ - تخصيص طرق جديدة وممرات جديدة وتحويل ممر الطرق.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المقترحة للجمهور.

وكل معني بالارض او بكل جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة وايضا كل من له حق وفقا للمادة (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضاته خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٢٥٥٧٧. على المعترض ان يقدم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية - الهكي هيركون - عروش مصليم ٤٠٨٠٠ هاتف ٠٣/٩٣٦١٠٨٧.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وواضحة ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي تعتمد عليها.

دوف شابش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس مجد الكروم المحلي تشعر بوفاة المرحومة لبيبة سلامة سليم باجلها الموعود بتاريخ ١٩٥٩/٥/٢٠ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني باولادها وهم: رضا، فطوم، حسني، وباحفادها من ابنتها المرحومة امنة الشوفاة بتاريخ ١٩٧١/٧/٢٢ وهم: احمد، خولة، وفاطمة لا غير ولا وارث للمرحومة سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث
وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس نقولا خوري وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في الرامة، تشعر بوفاة المرحوم فيليب ناصر غنطور من قرية الرامة بتاريخ ١٩٩٠/٩/٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته روزيت فرح غنطور وباولاده منها وهم: هيفاء، وهادي، وشادي، وساهر لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
رئيس المحكمة
المطران كرياكوس

مع الاحداث

السعودية تمارس ضغوطاً اقتصادية عنيفة على اليمن

● تتعرض جمهورية اليمن، بعد ثلاثة اشهر فقط من اعلان توحيد شطري البلاد، الى ضغوط اقتصادية عنيفة جداً من النظام السعودي «عقاباً» لليمن على موقفه الوطني المناهض للوجود الاستعماري الامريكي في الخليج والمتضامن مع العراق ضد التهديدات الامريكية.

ويفيد مصدر يمني مسؤول ان حجم خسائر اليمن نتيجة الضغوط الابتزازية والاستفزازية السعودية سيصل الى حوالي ١،٧ مليار دولار.

وكشف هذا المصدر التفاصيل التالية حول الضغوط السعودية ونتائجها:

● أوقفت السعودية ضخ قسم من بتروطا، ثمانية ملايين برميل، في مصانع تكرير البترول في عدن وهذا يعني خسائر ٤٠ مليون دولار.

● هناك خسارة مباشرة نتيجة لوقف تحويلات اليمنيين العاملين في السعودية الى الوطن وهي بقيمة ٢٥٠ مليون دولار.

● سيخسر اليمن نتيجة وقف التبادل التجاري مع السعودية مبلغ ٢٥٠ مليون دولار.

● سيخسر اليمن ٢٧ مليون دولار كانت تقدمها الكويت مساهمة في مشاريع التنمية في اليمن.

● هناك ٤٠٠ مليون دولار اضافية سوف يخسرها اليمن نتيجة اساءة العلاقات بينه وبين مختلف الانظمة العربية الموالية للولايات المتحدة (السعودية، مصر، الامارات المتحدة، المغرب وغيرها).

وقد اعلن مصدر مسؤول ان كل هذه الخطوات السعودية هي لخنق اليمن اقتصادياً او لاركاعه على قدميه وانسياقه مع السياسة السعودية. وقال: اننا متمسكون بخياراتنا الوطنية المعادية للامبريالية ومستعدون لان ندفع الثمن، اذا اقتضى الامر، بسبب تمسكنا بموقفنا الوطني.

وقال: سنطلب من الامم المتحدة، تعويضنا عن خسائرنا كما سنعتمد على النفس لبناء بلادنا المستقلة وذات السيادة والكرامة القومية العربية.

ويذكر ان اليمن لم يؤيد الاجتياح العراقي للكويت ولم يؤيد خطوة العراق بضم الكويت وانما كل «جريمة» اليمن انه يقف معارضاً للاجتياح الامريكي ومطالباً بحل النزاع في الخليج في اطار جامعة الدول العربية بمعزل عن التدخل الاستعماري المعادي لكل شعوب المنطقة.

كذلك انتقد اليمن، بشدة، دعوة السعودية للقوات الامريكية «لحماية» السعودية. وقال المسؤولون اليمنيون وفي مقدمتهم علي عبدالله صالح ان الغزو الامريكي للمنطقة يهدد كل الوطن العربي تهديداً عسكرياً وسياسياً وقومياً وأن « مهمة طرد القوات الاجنبية تسبق كل مهمة اخرى».

وتشير وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من المنامة الى ان الاستقطاب في العالم العربي الان ما له من آثار اقتصادية مباشرة قد يعمق امكانية الانفجارات الثورية ويزيد من امكانية اسقاط الانظمة النفطية تحت زخم الغضب القومي والاجتماعي في البلدان العربية. وقالت الوكالة، بحق، ان الوضع في العالم العربي وتحالفاته وانقساماته وافاق نشاطه لن تعود الى ما كانت عليه قبل ازمة الخليج، بغض النظر عن نتائج الازمة الحالية وشكل حلها.

اسم في الاخبار

أحمد بن بللا - العائد - الى الجزائر بعد حياة في المنفى استمرت عشر سنوات

● الجزائر - «و.ص.ف» - ينتظر وصول الرئيس الجزائري الاسبق، احمد بن بللا (٧٤ سنة)، غدا (الخميس)، الى الجزائر بعد ان امضى (٢٤) سنة في السجن وعشر سنوات في المنفى واقل من ثلاث سنوات في الحكم (١٩٦٢ - ١٩٦٥) كأول رئيس للجزائر المستقلة.

ولد بن بللا في كانون الاول ١٩١٦ في بلدة مغنية على الحدود الجزائرية - المغربية وانخرط في صفوف الجيش الفرنسي ليصبح مساعد ضابط «طابور». وشارك في حملات فرنسا وايطاليا خلال الحرب العالمية الثانية حيث تجلى في معركة مونتي/كاسينو.

وجاء انضمامه الى العمل الوطني بعد قمع الجيش الفرنسي الدامي لتظاهرات ستيف (شرق الجزائر) في ٨ ايار ١٩٤٥. فانضم الى حزب الشعب الجزائري برئاسة مسالي الحاج. وفي عام ١٩٤٩ تولى رئاسة «المنظمة الخاصة» المكلفة باعداد انتفاضة مسلحة في الجزائر.

وحقق شهرة كبيرة بتنظيمه مع حسين ايت احمد، وهو بطل تاريخي جزائري آخر، عملية «سرقة» مركز بريد وهران في ٤ اب ١٩٤٩ التي استوليا منه على مبلغ ثلاثة ملايين وسبعمائة الف فرنك «للمنظمة الخاصة». وبعد القاء القبض عليه سنة ١٩٥٠ هرب بن بللا سنة ١٩٥٢ من سجن بليدا. وفي عام ١٩٥٤ ليلة الاول من تشرين الثاني عندما انفجرت اول قنابل الحرب التي دامت ثماني سنوات كان بن بللا بالفعل في القاهرة مكلفا خاصة بتأمين الاسلحة.

وفي تشرين الاول ١٩٥٦ اعترض الجيش الفرنسي الطائرة التي كان يستقلها من الرباط الى تونس فوق الاراضي الجزائرية وامضى خمس سنوات في السجون الفرنسية.

وعند اطلاق سراحه سنة ١٩٦٢ استند بن بللا الى جيش الحدود وفرض وجوده في الجزائر. وفي ايلول انتخب رئيسا للبلاد. وفي ١٩ حزيران ١٩٦٥ اطاح به العقيد هواري بومدين وامضى ١٤ عاما اخرى في السجن حيث تزوج وهو مسجون الصحفية الجزائرية زهرة سلامي.

وفي سنة ١٩٧٩ اطلق الرئيس الشاذلي بن جديد سراح بن بللا، الذي ما لبث ان وجد ان تنقلاته في الجزائر مقيدة فقرر سنة ١٩٨١ الاقامة في المنفى في اوروبا للاحتفاظ «بحريته في التعبير». واسس هناك الحركة من اجل الدمقراطية في الجزائر سنة ١٩٨٤. ثم جاء اقرار الدمقراطية السياسية في الجزائر اثر اضطرابات تشرين الاول ١٩٨٨ لتتيح له التفكير في العودة من المنفى والمتوقعة يوم غد (الخميس).

مجلس الامن يتبنى قرارا حول مساعدة البلدان الملتزمة بالحظر على العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اتخذ مجلس الامن بالاجماع، الليلة قبل الماضية، قرارا يطلب فيه من «لجنة العقوبات» درس طلبات المساعدة التي تتقدم بها البلدان التي تعاني صعوبات اقتصادية بسبب التزامها بالحظر المفروض على العراق.

وطلب المجلس، في بيانه الذي يحمل الرقم ٦٦٩، من اللجنة المؤلفة من اعضاء المجلس الخمسة عشر ان تدرس الوضع الاقتصادي لجميع البلدان التي تعاني من هذا الوضع بسبب التزامها بالحظر.

ومن المقرر ان ترفع اللجنة توصيات للمجلس الذي يقرر «الاعمال المناسبة».

ويذكر ان حوالي خمسة عشر بلدا، بينها الاردن ورومانيا وايضا اليمن وسريلانكا والهند، ابلغت لجنة العقوبات بالمصاعب الاقتصادية التي تعانيها نتيجة تطبيق الحظر.

وكان الاردن اول بلد ابلغ المجلس بهذا الامر واعد بعض اعضاء هذا المجلس مشروع قرار محدد يمنحه مساعدة سريعة. ووقفت الولايات المتحدة ضد المشروع كما اوضحت مصادر دبلوماسية خوفا من ان يؤدي ذلك الى تضخم في المشاريع لكل بلد يعاني صعوبات في هذا الاطار.

ولذلك، كما تضيف المصادر نفسها، وقع اختيار أعضاء المجلس اخيرا على مشروع قرار عام يشمل كل الاوضاع الاخرى.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ معاوية (الحزب) - يوم الخميس ٩٠/٩/٢٧ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في بيت عريف محاميد. اجتماع لانتخاب مندوبين لمؤتمر المنطقة.

■ ام الفحم (الشبيبة) - يوم الخميس ٩٠/٩/٢٧ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «مهام الشبيبة». المحاضر: عودة بشارات.

■ كفرقرع (الشبيبة) - يوم الخميس ٩٠/٩/٢٧ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: مفيد صيداوي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

قانون ربط مخصصات الاولاد بالخدمة العسكرية يميز ضد العرب فقط!

ضجة حزبية وشعبية عقب الكشف عن فضيحة تلقي المتدينين مخصصات مضخمة بدون الخدمة في الجيش!

● النائب بيلين ينوي تقديم مشروع قانون ينص على فك الارتباط بين مخصصات التأمين القومي وبين الخدمة العسكرية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت الفضيحة، التي كشف عنها النائب ران كوهن (راتس)، ضجة كبيرة في وسائل الاعلام والاوساط السياسية في البلاد.

وكشف كوهن، امس الاول، عن ان الاف المتدينين الذين تملصوا من الخدمة العسكرية ولم يشتركوا في اية تدريبات عسكرية يحملون شهادات الخدمة العسكرية في الاحتياط وبحوزتهم ارقام عسكرية تؤهلهم للحصول على مخصصات كبيرة للاولاد من «التأمين القومي».

وقال كوهن ان لديه قائمة تضم عشرات الاسماء لمتدينين متقدمين في السن تسجلوا في دوائر التجنيد الا انهم لم يخدموا مطلقاً في الجيش ولم يشتركوا في اية دورات او تدريبات عسكرية وبحوزتهم شهادات الخدمة في الاحتياط وارقام عسكرية.

واوضح كوهن ان هذه الشهادات هي وسيلة لابتزاز مبالغ كبيرة من الاموال من مؤسسة «التأمين القومي» خاصة وان الحديث يدور عن ارباب عائلات كثيرة الاولاد يصل عدد الاولاد في كل منها الى ١٢.

ويذكر ان ارباب العائلات، الذين انهوا الخدمة العسكرية، يحصلون، حسب القانون، على امتيازات خاصة فيما يتعلق بمخصصات التأمين القومي للاولاد اذ تصل هذه المخصصات الى ضعفي او ثلاثة اضعاف المخصصات التي يحصل عليها ارباب العائلات المتساوية، من حيث عدد الاولاد، الذين لم يخدموا في الجيش (انظر الجدول المرفق).

وعقبت النائبة شولاميت الوني على هذا بالقول: «هذا جزء من الاتفاق الائتلافي، ان يستغل وزير «الامن» صلاحياته لاعطاء الاموال بطرق ملتوية لهذا الجمهور الذي يأكل ولا يعمل». وقالت: هذا عمل مخادع والتفاف على القانون.

واضافت الوني «كان يجب عدم الربط بين موضوع مخصصات التأمين القومي للاولاد مع الخدمة العسكرية وان القصد من هذا هو اعطاء الاموال لليهود ومنعها عن العرب».

اما النائب ابراهام رابيتس (ديغل هتوراه) فقد حاول تبرير هذا بالقول ان تلاميذ المدارس الدينية يبقون محررين من الخدمة العسكرية طوال فترة التعليم وهذا لا يعني ان قانون الخدمة العسكرية لا يسري عليهم وهم اشخاص تابعون للجيش!

ولم يخف الراب رابيتس حقيقة ان الحكومة قصدت من خلال هذا القانون اعطاء دعم مالي للعائلات اليهودية الكثيرة الاولاد وفي الوقت نفسه حرمان «ابناء الاقليات» (العرب) من هذه المساعدة!!

وقدم نائب وزير الاديان، موشيه غفني، شكوى الى وزير الشرطة والى المستشار القضائي للحكومة على تسريب معلومات سرية من مؤسسة التأمين القومي!

اما النائب ابراهام فيرديغر (اغودات يسرائيل) فيقوم بجمع ٢٠ توقيعا من اعضاء الكنيست لعقد جلسة للكنيست لمناقشة ما وصفه «التحريض المعادي للمتدينين» بشأن مخصصات التأمين القومي لمن انهوا الخدمة العسكرية!!

وتوجه رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، اوريئيل لين، بطلب الى المستشار القضائي للحكومة ولمراقبة الدولة لفحص دفع مخصصات التأمين القومي للاولاد.

واعلن النائب يوسي بيلين (معراخ) انه انتهى من وضع مشروع قانون لالغاء الامتيازات في مخصصات التأمين القومي لمن انهوا الخدمة العسكرية وان الاموال التي تتوفر عن ذلك تدفع كهبات للجنود المحررين.

وطالب رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، النائب حاييم رامون، وزير «الامن»، باصدار الاوامر للكف عن اعطاء شهادات الخدمة في الاحتياط لمن لم يخدموا في الجيش.

وتقوم كتلة شينوي بجمع ٢٠ توقيعاً لعقد جلسة عاجلة خاصة للكنيست لمناقشة هذه القضية.

اما النائب يائير تسبان فاعلن ان الكشف عن هذه الفضيحة يؤكد صدق موقف هؤلاء الذين اكدوا خلال السنوات الماضية ان قانون مخصصات الاولاد لمن انهوا الخدمة العسكرية ما هو الا غطاء للتمييز المخجل بين الاطفال اليهود والعرب.

التمييز في مخصصات الاولاد (لشهر ايلول الجاري)

عدد الاولاد	المخصصات للعائلة بشكل عام	المخصصات للعائلة التي انهى معيلها الخدمة العسكرية	الزيادة للذين انهوا الخدمة العسكرية
١	٧٤ شيكل	٧٤ شيكل	
٢	١٤٨ شيكل	١٤٨ شيكل	
٣	٢٤١ شيكل	٢٩٧ شيكل	٥٦ شيكل
٤	٣٣٤ شيكل	٥٧٥ شيكل	٢٤١ شيكل
٥	٤٢٧ شيكل	٨١٦ شيكل	٣٨٩ شيكل
٦	٥٢٠ شيكل	١٠٧٦ شيكل	٥٥٦ شيكل
٧	٦١٣ شيكل	١٣٣٦ شيكل	٧٢٣ شيكل
٨	٧٠٦ شيكل	١٥٩٦ شيكل	٨٩٠ شيكل
٩	٧٩٩ شيكل	١٨٥٦ شيكل	١٠٥٧ شيكل
١٠	٨٩٣ شيكل	٢١١٦ شيكل	١٢٢٤ شيكل
١١	٩٨٥ شيكل	٢٣٧٦ شيكل	١٣٩١ شيكل
١٢	١٠٨٧ شيكل	٢٦٣٦ شيكل	١٥٥٨ شيكل

● مجموعة من انصار «شاس» تحيط بسيارة الشرطة التي اقلت ايلي تسويبري، مساعد النائب غملئيل، بعد تمديد اعتقاله امس في المحكمة.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - يافا. تصوير: روني شيشر)

تدريب على توزيع كمامات الغاز في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام ضباط الدفاع المدني (هاجاه) في منطقة الشمال بعقد لقاء في المركز الثقافي البلدي، مساء امس الثلاثاء، تم فيه ارشاد وتدريب مجموعات من المربين والاداريين في المدارس على توزيع كمامات الغاز اذا دعت الضرورة لذلك.

وتم اللقاء باشراف وتنظيم ادارة البلدية. وشارك فيه القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي. واستمع الحاضرون الى شرح عن عملية التوزيع والعقبات التي قد تعترضها وكيفية ازالتها وضمان توزيع الكمامات بشكل ناجح.

عشية اجتماع اللجنة المالية البرلمانية

المزارعون يهددون بالاضراب عن العمل، الاحد القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت منظمات المزارعين باعلان الاضراب عن العمل في المزارع يوم الاحد القادم والامتناع عن قطف الفواكه والخضار وتسويقها.

ويأتي هذا الاجراء تصعيدا لكفاح المزارعين ضد فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه.

ومن المقرر ان تبحث لجنة المالية التابعة للكنيست قريبا، لدى عودة وزير المالية الى البلاد، اقتراح الحكومة فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه وخدمات الفنادق.

ويتضح الان ان هناك اغلبية في اللجنة المالية البرلمانية تعارض فرض مثل هذه الضريبة.

ابتداء من عدد غد، الخميس

.. والقراء شركاء في الرأي

القراء الاعزاء..
بانتهاء القراءة لكل حلقة بامكانكم الاتصال الهاتفي مع مؤلف الكتاب لسماع المزيد من التفاصيل او استيضاح بعض الامور او تقديم الملاحظات حول المادة او السؤال عن مواضيع اخرى تودون قراءة مادة تفصيلية عنها او اي امر اخر.

في رسالة الى وزير المعارف والثقافة:

ابراهيم نمر حسين يطالب بدفع المقدمة المستحقة للسلطات المحلية كاملة وليست منقوصة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - رداً على نية وزارة المعارف والثقافة دفع مقدمة للمجالس المحلية بنسبة ٩٥٪ من المبلغ الذي دفع في شهر آب الماضي، ارسل السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، أمس (الثلاثاء)، رسالة الى وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، يطالبه فيها باسم جميع المجالس المحلية العربية والبالغ عددها ٦٠ مجلساً بدفع المبلغ كاملا وباضافة علاوة الغلاء المقرة (٥,٧٧٪).

وحذر ابراهيم نمر حسين في رسالته، التي بعث بنسخة عنها الى مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورلوف، المسؤول عن التعليم لفوق الابتدائي، من أن عدم الدفع يجر تأخيراً في دفع المعاشات للمعلمين «الامر الذي يمكن ان يسبب الاضراب والتشويش في جهاز التعليم، لهذا فنحن نحملكم المسؤولية الكاملة عن ذلك في حالة عدم دفع المبالغ المستحقة مع اضافة علاوة غلاء المعيشة الى جميع السلطات المحلية».

بتهمة ممارسة الدعاية الانتخابية قرب صناديق الاقتراع:

٥٠٠ شاقل غرامة مالية على ثلاثة جبهويين من عكا!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح أمس، في قضية خمسة من الجبهويين العكيين، الذين اتهموا بممارسة الدعاية الانتخابية، بالقرب من صناديق الاقتراع، خلال الانتخابات البلدية الاخيرة.

وقرر قاضي المحكمة، دافيد تسيمح، اغلاق ملفي زياد موسى وسلام شلون.

وفرض غرامة مالية بمبلغ ٥٠٠ شاقل على ثلاثة آخرين هم: عائشة موسى وباسم سليمان ونزار خوري. والالتزام الشخصي بدفع مبلغ ١٥٠٠ شاقل، لكل واحد منهم، فيما لو عاد على نفس التهمة خلال سنتين.

ودافع عن المتهمين المحامي فؤاد عمار.

إدارة معتقل بيتاح تكفا ترفض نقل السجين اديب شاهين الى مكان آخر بحجة: الخوف على حياته!!

* النائب نفاع يلتقي السجين شاهين ويبرق الى وزارة الشرطة مطالبا بنقله*

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم أمس الاول، بزيارة الى معتقل بيتاح تكفا، والتقى السجين اديب شاهين، من نابلس، الذي يقبع فيه منذ ستة اشهر.

واستمع نفاع، من شاهين، عن ظروف اعتقاله. وأكد مجددا أمامه مطلبه بنقله الى سجن قريب من مكان سكناه في دولة فلسطين المحتلة.

وخلال لقائه مع أحد مسؤولي ادارة السجن، وممثل الصليب الاحمر الدولي، قالا لنفاع، انه لم تواجههما حالة من هذا النوع، ان يعتقل شخص لدى الشرطة كل هذه الفترة. وليس في سجن تابع لادارة السجون.

واتضح لنفاع ان الشاباك، يرفض نقل السجين شاهين، الى مكان آخر، بحجة «الخوف على حياته»!! وذلك في محاولة دنيئة لتشويه سمعة شاهين، الذي يحظى باحترام وتقدير المعتقلين. ورغم ان مدير المعتقل والصليب الاحمر يطالبان بنقل شاهين، الى سجن آخر، إلا ان الشاباك يرفض ذلك، بحجة انهم يريدون وضعه في مكان انفرادي والمكان الانفرادي غير متوفر!!

واتضح ايضا، انه في معتقل بيتاح تكفا، هناك ١٣ غرفة انفرادية فيها حوالي ٣٠ معتقلا امنيا. ويعانون من الاكتظاظ ويمنعون من قراءة الجرائد والكتب.

وأبرق نفاع الى وزارة الشرطة مطالبا بنقل اديب شاهين الى مكان قريب من مكان سكناه.

اصابة طفل من نحف خلال انفجار في بيته!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصيب الطفل مازن حامد رجا الحاج حسن (سبع سنوات) من نحف، يوم أمس الاول، جراء انفجار وقع في منزل اسرته.

وأفادنا الناطق بلسان شرطة عكا، السيد ايتان شطاين، بما يلي: «في ساعات بعد ظهر يوم امس، - امس الاول المحرر - وصل الى مركز نجمة داوود الحمراء في كرمئيل، الطفل مازن، من قرية نحف، وهو مصاب في وجهه وصدره بجروح طفيفة وبجروح بليغة في يده». وأضاف الناطق بلسان الشرطة انه حسب رواية الاهل فان مازن اصيب لانه سقط. لكن الشرطة شككت في الامر».

وقال الناطق ايضا: «ذهبنا لفحص المكان فاتضح انه وقع انفجار في فيو البيت. وبعد التفتيش في البيت وجدنا اصابع ديناميت، تستعمل في تفجير المحاجر».

وقد نقل مازن الى مستشفى ملبين في نهاريا، حيث اجريت له عملية جراحية. وعلم مراسلنا ان وضعه مستقر، بينما تضررت يده كثيرا حيث لقد اصابعه.

وتحقق الشرطة كيف وصلت اصابع الديناميت الى متناول يد الطفل!

كفرياسيف

لحم العبور عند الامور

● ١ كغم عبور ابن السنة بعظمه - ١٢ ش.ج
● ١ كغم عبور ابن السنة - ١٨ ش.ج
● ١ كغم عجل ابن السنة - ١٢ ش.ج
● ١ كغم لحم مطحون امام الزبون - ٨ ش.ج
● ١ كغم كبد عجل او لبب بقر ١٠ ش.ج
● معلاق عبور كامل - ١٠ ش.ج

ملك اللحوم - الامور

ت: ٠٤/٩٦٣٩١٠

تعزية حارة

احر التعازي اقدمها الى الصديق عبد الرحمن صديق وجميع آل صديق بوفاة شقيقه المأسوف على شبابه، الشيخ طالب صديق.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
حسن ابو حجول والعائلة - شفاعمرو

تعزية حارة

نقدمها الى زوجة الفقيد، كلثوم خوري وابنائها جريس وغسان ورياض وفواز وردينة وغانم وطوني بوفاة الوالد المرحوم

الياس اسكندر خوري
(حسن الشحاوي)
(ابو جريس)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
فريال خوري - طرعان

على خلفية المظاهرات الاحتجاجية على مجزرة ريشون لتسيون

احكام قاسية على (٧) فتيان من قرية عرابة البطوف!

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حكمت المحكمة المركزية في حيفا، امس (الثلاثاء)، على سبعة فتيان من قرية عرابة البطوف، وجميعهم دون السن القانوني، احكاما قاسية، حيث حكمت على اثنين منهم بالسجن الفعلي ٦ اشهر وسنتين مع وقف التنفيذ وحكمت على ثلاثة فتيان بالسجن خمسة اشهر وسنتين مع وقف التنفيذ وحكمت على الفتى السابع سنة ونصف السنة سجنا فعليا وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ! وما زال اربعة معتقلين ينتظرون المحاكمة.

ومن الجدير ذكره ان جميع الفتية معتقلون على خلفية يوم الاضراب العام والمظاهرات الاحتجاجية التي جرت في ٩٠/٥/٢٠ احتجاجا على مجزرة ريشون لتسيون.

هذا ورافع عن المعتقلين المحامون صلاح بدارنة وحسين نصار جريوني وواكيم واكيم.

غلاء قادم في اسعار الوقود بنسبة ١٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقر الحكومة قريبا (حتى نهاية الشهر الجاري) رفع اسعار الوقود بنسبة كبيرة قد تزيد عن ١٥٪ وذلك في ظل ارتفاع اسعار النفط في السوق العالمية بحيث وصل سعر البرميل الواحد الى ٤٠ دولارا (كان سعر البرميل في الاسبوع الماضي ٣٢ دولارا).

وكانت التقديرات في الاسبوع الماضي تشير الى ارتفاع الوقود حتى نهاية الشهر الجاري بنسبة ٨ الى ١٠٪ فقط.

ويذكر ان اسعار الوقود ارتفعت منذ بداية الازمة في الخليج بنسبة اجمالية تصل الى ٤٠٪.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٩/٢٦، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٥٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٧٥٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٣١٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٢,٥١١٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٢٣ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

تهنئة من الاعماق

نقدمها الى الاخ ادوار كركبي بمناسبة حصوله على شهادة مستشار قانوني للضرائب.
قدما والى الامام
معين عوادية وعائلته - شفاعمرو

اعتقال ستة فتيان من ام الفحم بتهم «أمنية»!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تعتقل الشرطة خمسة فتيان من مدينة ام الفحم بتهمة القاء حجارة على السيارات وعلى مستوطنة «مي عامي» القريبة من ام الفحم وبتهمة القيام برفع اعلام فلسطين في المدينة.

وكانت الشرطة اعتقلت ثلاثة فتيان منذ ١٥ يوما، ثم عادت والقت القبض على فتيين اثنين، مددت محكمة الصلح في الخضيرة يوم امس الاول فترة اعتقالها لمدة تسعة ايام اخرى رهن التحقيق (جميع الاسماء محفوظة في ملف التحرير).

وكانت الشرطة قد اعتقلت فتى سادسا، الا انها عادت واطلقت سراحه.

هذا ونظرت محكمة الصلح في الخضيرة يوم امس في توقيف اثنين من الفتية وقام القاضي شارون بتمديد فترة اعتقالها حتى ٩٠/١٠/٣ وقد نسبت النيابة اليهما تهمة جديدة وهي التخطيط لضرب حارس مستوطنة «مي عامي»!

تهنئة كفر ياسيف وابو سنان بافشال مؤامرة الدمج

● النائب نفاع يلغي زيارة لسجن الخليل بعد نقل المعتقل الصالحي الى سجن اخر ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ألغى النائب الجبهوي، محمد نفاع، زيارته لسجن الخليل، التي كانت مقررة ليوم أمس، وذلك لان السجين الذي كان ينوي زيارته وهو بسام الصالحي، موجود في مكان آخر.

وكان نفاع قد تقدم بطلب لمكتب وزارة الشرطة، لزيارة الصالحي، حيث زاره أكثر من مرة. وكان جواب مكتب الشرطة ايجابيا. وتقررت الزيارة ليوم أمس. ولكن نفاع، تلقى اتصالا هاتفيا من المحامي، يوم الاحد الاخير، أكد له خلاله ان زوجة السجين الصالحي زارته في رام الله، وهو ليس في سجن الخليل.

وأبرق نفاع، الى مكتب وزير الشرطة، محتجا على هذا التصرف، متسائلا: كيف يعطون تصريحا لزيارة سجن الخليل، بينما المعتقل في سجن آخر؟

من جهة أخرى بعث نفاع برسالتي تهنئة وتضامن الى رئيس واعضاء مجلس كفر ياسيف المحلي ورئيس واعضاء اللجنة الاهلية في ابو سنان، هنأهم فيها بنجاحهم في الحصول على حقهم باجراء الانتخابات للسلطة المحلية، وافشالهم مؤامرة السلطة بالحل القسري والدمج من اجل التفرقة بين ابناء البلد الواحد والشعب الواحد.

ممثلا قائمة عكا الموحدة في البلدية يطالبان ببحث موضوع المكاره الصحية في البلدة القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث ممثلا قائمة عكا الموحدة، في بلدية عكا، زياد موسى والمهندس عبد شلاعطة، برسالة الى رئيس بلدية عكا، يطلبان منه ادراج موضوع «المكاره الصحية» في عكا القديمة، على جدول اعمال البلدية. وتضمنت الرسالة اقتراحات القائمة بهذا الشأن.

وجاء في الرسالة: «منذ سنوات عديدة وعكا القديمة، تعاني من مكاره صحية مضرة وقاسية. وعلى الرغم من كل الوعود التي نثرتها لاصلاح الوضع، الا انه للاسف لم يجر عمل او تنفيذ اي شيء. ونطالبك بادراج الموضوع للبحث خلال جلسة البلدية القادمة. ونقترح اتخاذ القرارات التالية بهذا الشأن: ● أن تقوم البلدية بازالة اكوام القمامة واكوام الردم الناجمة عن سقوط البيوت القديمة. ● البدء فورا في تنظيف المكاره الصحية الناجمة عن ذلك. ● اقامة حدائق وساحات العاب للاطفال في تلك الاماكن».

من جهة اخرى بعث موسى، بمذكرة الى مراقبة الدولة، حول رسالة كان قد بعث بها اليها منذ تموز الماضي، حول الوضع الذي لا يطاق في عكا القديمة، في كافة المجالات. ولم يتلق منها ردا حتى اليوم. وطالبها بالعمل على معالجة الامر بجدية.

وبعث موسى بنسخ عن الرسالة، التي ارفق معها نسخة عن رسالة تموز، الى مدير قسم الصحة في بلدية عكا وشركة عميدار وشركة تطوير عكا القديمة.

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها واخوه حكمات وعموم آل عراف في معليا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

نصرات الياس عراف
«ابو الياس»

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٩/٢٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة السيدة في معليا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● الرجاء اعتبار هذا بمثابة دعوة خاصة.

اضراب تباطؤي في بلدية الناصرة

● شغيلة البلدية لم يقبضوا راتب شهر آب ● ادارة البلدية تؤيد اضرابهم: الوزارة تضيق الخناق علينا ● توفيق زياد: يطالب حاكم اللواء بالتدخل فورا لضمان دفع الرواتب والمستحقات الضرورية●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بدأ شغيلة بلدية الناصرة اضرابا تباطؤيا عن العمل لمدة ساعتين كل يوم، منذ يوم امس الاول الاثنين، ويهددون بتشديد وتوسيع الاضراب في الاسبوع القادم اذا لم تدفع لهم الرواتب عن شهر آب.

وبسبب هذا الاضراب اصبحت مكاتب البلدية تغلق في الساعة الواحدة والنصف من ظهر كل يوم والغي الدوام في ساعات بعد الظهر تماما. اما المستخدمون في المدارس (سكرتيرات وعمال الصيانة والبوابين) فينتهي عملهم في الثانية عشرة والنصف ظهرا.

ويحظى هذا الاضراب بدعم ادارة البلدية التي تؤكد ان الازمة المالية بلغت حدا لم تبلغه منذ عدة سنوات، بسبب الخنق المالي الحكومي وعدم اتمام اتفاق التسوية (الذي كانت وقعت عليه وزارة الداخلية في مطلع السنة الجارية وتنكرت له وزارة المالية). وجراء هذه الازمة لم تدفع مرتبات شهر آب والديون المستحقة للعديد من المقاولين والمزودين. وقد اعاد البنك شيكا كانت دفعته البلدية لشركة «ميكوروت» للمياه.

وقد توجه رئيس البلدية، توفيق زياد، الى حاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي، مطالبا بتدخله الفوري لتغيير هذا الوضع وتحرير المبالغ التي تتيح تسديد الديون ودفع الرواتب والمستحقات الضرورية. وقد وعد قلعجي بالتدخل من اجل زيادة السحب الزائد.

ويذكر ان السلطات المحلية العربية جميعها تعاني من ازمة مالية. والعديد منها لم يدفع رواتب لاكثر من شهر او حتى شهرين وثلاثة.

صحيفتا «دفار» و«هآرتس»:

المسؤولون يستغلون دم الجندي لاهدافهم الديماغوغية بينما يملأون افواههم بالماء عندما يقتل اليهود العرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حملت صحيفتا «دفار» و«هآرتس»، امس (الثلاثاء)، بشدة وبشجاعة على ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية على مقتل الجندي الاسرائيلي في مخيم البريج وما تخللها من مطالبة عنصرية فاشية بطرد الفلسطينيين وهدم وسد البيوت وتنفيذ العقاب الجماعي ضدهم عبر مقارنتها هذا الحادث بالاعتداءات العنصرية الفاشية العديدة التي كان ضحيتها المواطنون الفلسطينيون، بحيث ملأ المسؤولون الاسرائيليون كعادتهم، في حينه، افواههم بالماء.

وهاجمت صحيفة «دفار» في افتتاحية عددها الصادر امس، واقع استغلال حادث قتل الجندي على ايدي الوزراء واعضاء الكنيست لاهدافهم الديماغوغية. وقالت الصحيفة ان «الكثيرين جدا في السلك المنتخب... يستغلون الدم المسفوك لاحتياجاتهم الديماغوغية». واستنكرت تصريحات وزير الصحة، ايهود اولمرت، التي دعا فيها الجنود الى اطلاق الرصاص بهدف القتل «واذا ما تعرضت حياتهم للخطر». كما استنكرت تحريض اولمرت على وسائل الاعلام حين قال ان على الجنود عدم الخشية من «اللينش الاعلامي» في حال اطلاق الرصاص وقتل الفلسطينيين!! وقالت الصحيفة ان «اي شخص لا يدعم اللينش واي شخص لا يجب ان يدعم اولمرت». وقارنت الافتتاحية بين ردود الفعل العنصرية المتطرفة على مقتل الجندي الاسرائيلي وبين الصمت على «العربي الذي قتل رجما بالحجارة على ايدي الاسرائيليين».

ومن جهته اجرى المعلق الصحفي عوزي بنزيمان، في مقال نشره في صحيفة «هآرتس»، امس، مقارنة بين ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية على مقتل الجندي وعلى مقتل الشهيد الفلسطيني محمد عزات حلاحلة الذي قتل رجما بالحجارة اثناء الانفلات العنصري في القدس ضد العرب قبل حوالي شهرين مشيرا الى ان «ظروف ووقائع الحادثين متشابهة». وبعد أن استعرض التصريحات الاسرائيلية العنصرية المتطرفة اكد ان المسؤولين الاسرائيليين واعضاء الكنيست الذين سارعوا الى المطالبة بالطرد وهدم البيوت والعقاب الجماعي «ملأوا افواههم (في حينه) بالماء» بعد مقتل الشهيد حلاحلة. «ولم يطالبوا بتنفيذ العقاب الجماعي ضد السكان اليهود في المكان الذي قتل فيه على طريق القدس - الخليل حيث رجم حلاحلة هناك بالحجارة حتى الموت»!. وكتب يقول: «الأن خرجت مجددا الدعوة الى فرض عقاب الموت على قاتلي الجندي امنون فومرانتس. انهم يفضلون نسيان ان قاتلي محمد عزات حلاحلة اليهود لم يتم القبض عليهم بعد. وفقط راحيل كحلون ضبطت كمن شاركت في قذف الحجارة على سيارته. وحتى هي ستتهم بـ «تهديد حياة انسان فقط»!. وختم بنزيمان مقاله مؤكدا انه من واجب المسؤولين في هذا الوقت اخماد النار وليس اشعالها بتصريحاتهم العنصرية الفاشية!

تعزية

الى الزميلة فاتنة حايك بوفاة الجد

«جميل ذياب حايك»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة مستخدمي مجلس المغار المحلي